

أساسيات المسلم في العقيدة والعبادة



المستوى الثاني

د. يحيى بن سلمان الباحث

ح) يحيى بن سلمان بن سالم الباحث ، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الباحث ، يحيى سلمان سالم

أساسيات المسلم في العقيدة والعبادة. / يحيى سلمان سالم

الباحث . - جدة ، ١٤٤١هـ

١٢٤ ص : ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٣١٦٧-٣

١- العقيدة الإسلامية ٢- الإسلام - مبادئ عامة أ.العنوان

١٤٤١/٥٥٣٥

ديوي ٢٤٠

رقم الإيداع : ١٤٤١/٥٥٣٥

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٣١٦٧-٣

الطبعة الأولى

١٤٤١هـ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

asasiyyat@gmail.com

0541708014 Asasiyyat

إعداد
د. يحيى بن سلمان الباحث

مراجعة المادة العلمية

فضيلة الشيخ الدكتور
أحمد بن عبدالعزيز الحمدان
مدير مكتب الدعوة والإرشاد
بجدة سابقاً

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور
غازي بن سعيد المطري
أستاذ الفقه في كلية الشريعة
بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

باحث مساعد	محمد مهدي الصبحي	باحث مساعد	إسماعيل ديشيد
مراجعة لغوية	د. حسن جعفر خليفة	تخريج الأحاديث	عبدالرحمن الغسلي
مدير المشروع	علي بن أحمد العجلاني	تصميم وإخراج	مؤسسة زوايا ذكية

هذا الإصدار متاح للطباعة والنشر بأي وسيلة مع الالتزام بذكر المصدر وعدم إجراء أي تعديل على المحتوى

Asasiyyat@gmail.com

+96654 170 8014

+96650 157 0911

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أساسيات المسلم

في العقيدة والعبادة

من القرآن الكريم

(لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرُّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)^(١)

من السنة النبوية

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَدْرَكَ بَيْنَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ صَدَقْتَ. فَعَجَبْنَا لَهُ بِسَأَلِهِ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ؛ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَمَةُ رَبِّئَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ."^(٢)



(١) سورة البقرة الآية ١٧٧

(٢) رواه مسلم

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير البريات وسيد الكائنات رسول رب العالمين وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد،

فهذا هو المستوى الثاني من أساسيات المسلم في (العقيدة والعبادة) والذي بدراسته يرجى - بإذن الله - أن يكتمل للمسلم العلم بكل ما يحتاجه من معرفة أساسية في باب العقيدة والعبادة ، وينبغي أن تبدأ دراسة هذا المستوى بعد الفراغ من دراسة المستوى الأول كاملاً ، وفهم ما فيه من دروس وتطبيقات، لاعتماد هذا المستوى على ما ورد في المستوى الأول ، والله نسأل أن يزيدنا إيماناً وفقها في الدين .

د. يحيى بن سلمان الباحث
doctor_yahya@yahoo.com

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

(فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ) ^(١)

وحدة العقيدة



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨	الدرس الأول : أركان الإيمان (الإيمان بالله - الإيمان بالملائكة - الإيمان بالكتب)
٩	أركان الإيمان
١٠	أولاً : الإيمان بالله تعالى
١١	ثانياً : الإيمان بالملائكة
١٢	ثالثاً : الإيمان بالكتب
١٤	تدريبات تحريرية
١٦	الدرس الثاني : أركان الإيمان (الإيمان بالرسول)
١٧	أركان الإيمان (تابع للدرس السابق)
١٨	رابعاً : الإيمان برسول الله تعالى
١٩	حياة سيدنا محمد ﷺ
٢٠	بعض خصائصه ﷺ
٢١	تدريبات تحريرية
٢٢	الدرس الثالث : أركان الإيمان (الإيمان باليوم الآخر - الإيمان بالقدر)
٢٣	خامساً : الإيمان باليوم الآخر
٢٤	سادساً : الإيمان بالقدر خيره وشره
٢٥	تدريبات تحريرية
٢٦	الدرس الرابع : الشرك
٢٧	معنى الشرك وصوره
٢٨	أنواع الشرك
٢٩	تدريبات تحريرية

الدرس الأول

أركان الإيمان

(الإيمان بالله - الإيمان بالملائكة - الإيمان بالكتب)

الزمن



أركان الإيمان

الإيمان لغته : هو التصديق مع الإقرار.
الإيمان اصطلاحاً : هو تصديق بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والأركان ، ولا يُعدّ الإنسان مؤمناً إلا إذا صدّق بقلبه وأقرّ بلسانه وكان عمله الظاهر (كعمل الجوارح) والباطن (كعمل القلب من محبة وخشية مثلاً) موافقاً لذلك التصديق والإقرار.

و أركان الإيمان ستة وهي :

١. الإيمان بالله .
 ٢. الإيمان بالملائكة .
 ٣. الإيمان بالكتب .
 ٤. الإيمان بالرسل .
 ٥. الإيمان باليوم الآخر .
 ٦. الإيمان بالقدر خيره وشره .
- والدليل على أن أركان الإيمان الخمسة الأولى قوله تعالى (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ) ودليل القدر ، قوله تعالى (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)^(١)



وفي هذا الدرس نناقش أركان الإيمان الثلاثة الأولى :

أولاً : الإيمان بالله تعالى

الإيمان بالله سبحانه و تعالى يقتضي الإيمان بربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ، وتفصيل ذلك كما يلي :

أ - الإيمان بالربوبية وهو أن الله وحده هو المتفرد بالخلق والرزق والإحياء والإماتة والملك والتدبير والتشريع ودليل ذلك قوله تعالى (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)^(١) وقال سبحانه وتعالى (إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)^(٢)

ب - الإيمان بألوهيته وحده سبحانه وأنه الإله الحق المستحق للعبادة ، ويجب ألا يصرف شيء من العبادة لأحد سواه ولا يشرك معه في عبادته أحد غيره ، قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ)^(٣) وقال سبحانه وتعالى (قُلْ إِنْ صَلَّيْتُمْ وَنَسَّيْتُمْ وَمَخَيَّيْتُمْ وَمَمَاتَيْتُمْ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)^(٤) لَا شَرِيكَ لَهُ وَيَذَلِكَ أَمْرُتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ)^(٥) (١٦٣).

ج - الإيمان بأسمائه وصفاته التي وردت في القرآن الكريم و السنة الصحيحة من غير تعطيل و لا تأويل ولا تكييف ولا تمثيل ، ودعاؤه بها وعدم ابتداء اسم أو صفة لله تعالى لم ترد في كتابه سبحانه أو سنة نبيه الكريم ﷺ. قال تعالى (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)^(٦) ولفظ الجلالة (الله) هو الاسم الأعظم لله تعالى كما قال بذلك بعض علماء الإسلام مثل الإمام الطحاوي والإمام بن القيم رحمهما الله تعالى ، وهو اسم لم يطلق على غيره سبحانه وتعالى ، وهذا الاسم هو الأصل في الأسماء وبقية الأسماء والصفات تابعة له كما قال تعالى (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا)^(٧) وقال تعالى (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)^(٨) ولذلك تميز لفظ الجلالة (الله) عن كلمة (إله) لأن لفظ الجلالة (الله) لا يجمع ، ولا يؤنث ، بينما (إله) هي صفة لكل ما يعبد وليس اسماً ، فيجمع ويؤنث كما هو حال المعتقدات الباطلة للمشركين والوثنيين الذين يعتقدون بتعدد الآلهة ويجعلون منها ذكوراً وإناثاً. والإيمان بالله تعالى يقتضي محبته وخشيته ورجاء رحمته ومرضاته وثوابه وخوف سخطه وعقابه ، و حال المؤمن يجب أن يكون متوازناً بين الخوف والرجاء ، فلا يغلب عليه الخوف فيقنط من رحمة الله ولا يغلب عليه الرجاء فيأمن مكر الله ، وإنما يغلب الرجاء في حال الطاعة والتوبة والضعف ويغلب الخوف في حال الشدة والمعصية حتى يعود و يتوب .

(٤) سورة القصص الآية ١٦٦
(٥) سورة الأعراف الآية ١٨٠
(٦) سورة القمل الآية ٣٠

(٧) سورة الرعد الآية ١٦
(٨) سورة الأعراف الآية ٢٤
(٩) سورة البقرة الآية ٢٥
(١٠) سورة الأعراف الآية ١٦٦-١٦٧-١٦٨

ثانياً : الإيمان بالملائكة

وهو أحد أركان الإيمان التي لا يتم الإيمان إلا به ، ويتضمن ذلك ما يلي :

- ١- التصديق بوجود الملائكة لأن الله سبحانه وتعالى ذكرهم في كتابه الكريم وجاء ذكرهم ووصفهم في الحديث الشريف .
- ٢- الإيمان بأن الله تعالى خلقهم من نور وعددهم لا يعلمه إلا الله تعالى، ويكفي لإدراك مدى كثرتهم ما جاء في الحديث أن البيت المعمور في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إلى يوم القيامة ، ويتفاضلون في الخلق فمنهم من له جناحان أو ثلاث أو أربع أو أكثر ، كما قال تعالى (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مِّثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ، كما ورد في السنة أن جبريل عليه السلام له ستمائة جناح ، والملائكة عباد مكرمون جبلهم الله تعالى على طاعته فلا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، ولذا تجب محبتهم لطاعتهم لله تعالى ، وأنهم موكلون بأعمال ووظائف متعددة ، قال تعالى : (لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) ^(١)
- ٣- الإيمان بمن جاء ذكرهم من الملائكة عليهم السلام بأسمائهم أو وظائفهم ، ومنهم جبريل عليه السلام ، وهو الموكل بالوحي وهو أفضل الملائكة ، و ميكائيل الموكل بالقطر وإسرافيل الموكل بالنفخ بالصور ، ومالك خازن النار ، ورضوان خازن الجنة ، ومنكر ونكير ، وهاروت وماروت ، ومن ورد ذكر وظائفهم دون أسمائهم مثل حملة العرش والكرام الكاتبون وملك الموت وملك الجبال ، والحفظة وغير ذلك مما جاء في الكتاب والسنة بيانه .
- ٤- الاعتقاد بأن الملائكة خلق من خلق الله تعالى لا شأن لهم في الخلق والتدبير و تصريف الأمور وليس لهم شيء من صفات الألوهية أو الربوبية التي تفرد بها الله سبحانه وتعالى وإنما هم عباد الله المكرمون ، خلقهم الله لعبادته وطاعته وتنفيذ أمره ، ولذا لا يجوز صرف شيء من العبادة لهم ، ومن فعل ذلك فقد وقع في الشرك ، قال تعالى (وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) ^(٢) . والإيمان بالملائكة يزيد الإنسان يقيناً بعظمة الله تعالى وقدرته الذي أوجد هذه المخلوقات العظيمة في هيئتها وقدرتها كما يدرك أن الله سبحانه وتعالى وكل به من يحفظه ويحصي عليه قوله وعمله فيجتهد في اجتناب ما نهى الله عنه وعمل ما أمره به ويعلم فضل الله عليه .

ثالثاً : الإيمان بالكتب

وهو الإيمان بكتب الله تعالى التي أنزلها على رسله على سبيل الإجمال لقوله تعالى (قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) ^(١) وأنها كلام الله الذي أوحى إليهم ، كما يجب الإيمان على وجه الخصوص بالكتب التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وهي خمسة :

- ١ - صحف إبراهيم عليه السلام .
 - ٢ - التوراة التي أنزلت على موسى عليه السلام .
 - ٣ - الزبور الذي أنزل على داود عليه السلام .
 - ٤ - الإنجيل الذي أنزل على عيسى عليه السلام .
 - ٥ - القرآن الكريم الذي أنزل على محمد ﷺ .
- وجميع الكتب المنزلة كانت صحيحة وقت نزولها ، ولكنها فقدت أو حُرِفَت فيما بعد ما عدا القرآن الكريم الذي تكفل الله تعالى بحفظه ، فلا يلحقه تبديل ولا تحريف لقوله تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ^(٢) والقرآن الكريم هو ناسخ لجميع ما قبله من كتب منزلة .



موقف المسلم مما بقي من الكتب السابقة :

جميع الكتب السابقة للقرآن الكريم فقدت أو حُرِّفت ، وقد أثبت القرآن الكريم أن أهل الكتاب من اليهود والنصارى حَرَّفُوا كُتُبَهُمْ ودليل ذلك قوله تعالى (مَنْ الذِّينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) وقال في النصارى (وَمِنَ الذِّينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ) (١) وقد جمع أهل الكتاب ما بقي من كتبهم المحرفة وتراثهم الديني من أقوال علمائهم وتاريخهم في كتاب واحد سموه (الكتاب المقدس) أو (البايبل). ولا يجوز للمسلم الرجوع إليه ، لأن ما كان فيه من الحق منسوخ بالقرآن الكريم ، وما سواه لا حاجة للمسلم فيه . وأهل الكتاب أنفسهم غير متفقين على صحة كل ما فيه .

خصائص القرآن الكريم :

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي نزل به جبريل عليه السلام من عند الله تعالى على محمد ﷺ ويتعبد المسلم الله بتلاوته .

وقد نُزِّلَ على النبي ﷺ منجماً ولم ينزل دفعة واحدة ، وأول ما نزل منه قوله تعالى (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)) (٢) وهو معجزة الله الخالدة التي تحدى الناس أن يأتوا بسورة من مثله فقال تعالى (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (٣) وفيه جوانب عديدة من الإعجاز العلمي واللغوي والتاريخي والتشريعي وغيرها ، وهو محفوظ بحفظ الله تعالى فلا يستطيع أحد تحريفه أو تبديله ، وكان الرسول ﷺ يسمعه من جبريل ﷺ فيحفظه ويتلوه على أصحابه ﷺ فيكتبه كُتَابُ الْوَحْيِ من الصحابة ، ثم جُمِعَ ما كُتِبَ في مصحف واحد في عهد أبي بكر .

وتلاوة القرآن الكريم عبادة ، ففي تلاوة كل حرف منه عشر حسنات كما جاء في الحديث وقد يَسُرُّ الله سبحانه حفظه في الصدور ، حتى أن الأطفال والأعاجم الذين لا يعرفون اللغة العربية يحفظونه عن ظهر قلب وهذا من أوجه الإعجاز في هذا الكتاب الحكيم ، ولذلك ينبغي على المسلم حفظ ما يستطيع من القرآن الكريم . والتزام ما جاء فيه من أحكام وتصديق ما جاء فيه من أخبار ، وتطبيقه في جميع شئون حياته وعدم مخالفته .



تدريبات تحريرية

س ١. أكمل مايلي :

أ. معنى الإيمان لغة :

.....

ب. معنى الإيمان اصطلاحاً :

.....

ج. أركان الإيمان هي :

..... ١. ٢. ٣.

..... ٤. ٥. ٦.

د. الإيمان بالله تعالى يتضمن :

..... ١. الإيمان بربوبيته وذلك يعني :

..... ٢. الإيمان بألوهيته سبحانه ويعني :

..... ٣. الإيمان بأسمائه وصفاته ويعني :

..... هـ. الإيمان بالملائكة يتضمن ما يلي :

..... ١.

..... ٢.

..... ٣.

س ٢. قارن بين مدلول لفظ الجلالة (الله) و كلمة (إله) :

.....

.....

.....

.....



تدريبات تحريرية

س٣. أذكر خمسة من أسماء الملائكة التي وردت في الكتاب والسنة مع بيان وظائفهم :

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

س٤. ما حكم من يعبد الملائكة ؟

.....
.....

س٥. أذكر خمسة من الكتب التي أنزلت على الرسل عليهم السلام، وعلى من أنزلت ؟

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

س٦. أذكر بعض خصائص القرآن الكريم ؟

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

الدرس الثاني

أركان الإيمان

(الإيمان بالرسول)

الزمن



ساعة واحدة

في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تشرح معنى الإيمان برسول الله تعالى .
- تتذكر أولو العزم من الرسل عليهم السلام .
- تلخص سيرة سيدنا محمد ﷺ في صفحة واحدة .
- تعدد بعض مناقب سيدنا محمد ﷺ وخصائصه .

الأهداف



المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .

متطلب سابق : الدروس السابقة من وحدة العقيدة .

أركان الإيمان : تابع للدرس السابق

تذكر أن أركان الإيمان هي :

- ١ - الإيمان بالله تعالى .
- ٢ - الإيمان بالملائكة .
- ٣ - الإيمان بالكتب .
- ٤ - الإيمان بالرسل .
- ٥ - الإيمان باليوم الآخر .
- ٦ - الإيمان بالقدر خيره وشره .

وقد سبقت دراسة الأركان الثلاثة الأولى منها في الدرس الأول وفي هذا الدرس ندرس الركن الرابع من أركان الإيمان .



رابعاً : الإيمان بالرسول ﷺ

وهو الاعتقاد بأن الله سبحانه وتعالى أرسل في كل أمة رسولا يدعوهم إلى توحيده تعالى كما قال تعالى (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ) ^(١)، والأنبياء والرسل كثيرون ولم يذكر منهم في القرآن الكريم إلا (٢٥)، ويجب الإيمان بجميع أنبياء الله ورسله وعدم التفريق بينهم والإيمان بمن ورد ذكرهم في الكتاب والسنة على وجه التحديد، كما قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا) (١٥٠) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (١٥١) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) ^(٢).

وقد بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين لهداية البشرية إلى طريق الفلاح في الدنيا والآخرة ، وهذا دليل على عظيم رحمة الله تعالى بعباده وإحسانه إلى خلقه لأن الإنسان يحتاج للتعرف على ربه وسبل عبادته ومرضاته وما ينتظره بعد موته ، وهذه الأمور الغيبية لا يستطيع الإنسان الوصول إليها و التعرف عليها إلا عن طريق الوحي الإلهي الذي اختص الله تعالى به خيرة خلقه من الأنبياء والمرسلين. وجميع الرسل ﷺ هم رجال اصطفاهم الله سبحانه وتعالى من خيرة أقوامهم ليلغوا رسالته وأيدهم بالمعجزات التي تدل على صدقهم ، وهم قدوة في أخلاقهم وصدقهم وأمانتهم وحرصهم على هداية من أرسلوا إليهم ونصحهم ودعوتهم ، وقد نصرهم الله تعالى على من خالفهم وكذبهم ، وأولهم نوح عليه السلام وخاتمهم سيدنا محمد ﷺ ، وأفضلهم هم أولو العزم من الرسل وهم خمسة ، نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم جميعا ، وقد جمعهم الله تعالى في قوله عز وجل (وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا) ^(٣) وأفضل الأنبياء والمرسلين وسيدهم هو سيدنا محمد ﷺ . وجميع الأنبياء والمرسلين من البشر المخلوقين فلا يتصفون بشئ من صفات الربوبية والألوهية ولذلك يجب الإيمان بهم ومحبتهم ولكن دون عبادتهم ، بما في ذلك عيسى عليه السلام ، الذي يدعي النصارى أنه إله أو ابن الله (تعالى الله عما يقولون) ، فهو عبد خلقه الله تعالى بكلمة منه وحملت به أمه مريم العذراء ، وولد بدون أب ، ولكن هذا لا يجعله ولد الله ، لأن الله قادر على أن يخلق أي شئ ، وكان مولده من أم بدون أب آية من الله تعالى على باهر قدرته ومثله مثل آدم كما قال تعالى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) ^(٤)، فهو عبد الله ورسوله .

حياة سيدنا محمد ﷺ

سيدنا محمد ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ فلا نبي بعده كما قال تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) ^(١)

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، وهاشم من قريش، وقريش من العرب ويتصل نسبه بنبي الله إسماعيل بن إبراهيم ﷺ. ولد في عام الفيل في مكة المكرمة الموافق (٥٧١) ميلادية، وأمه أمنة بنت وهب، ومات أبوه قبل مولده فولد يتيما، وماتت أمه وعمره ست سنين، وكفله جده عبد المطلب ثم كفله بعد وفاته عمه أبو طالب، وعمل في صفه في رعي الغنم، واشتهر بين أهل مكة بالصادق الأمين وذلك لصدقه وأمانته ﷺ وعمل في شبابه في التجارة بمال خديجة بنت خويلد ﷺ التي استأجرته لما عرفت من صدقه وأمانته ثم عرضت عليه الزواج، فتزوجها ﷺ وعمره (٢٥) سنة بينما كان عمرها ﷺ (٤٠) سنة ورزقه الله منها القاسم وعبد الله وبناته أم كلثوم وزينب ورقية وفاطمة ولم يرزق الولد من أحد غيرها سوى ابنه إبراهيم من مارية القبطية.

وأوحى الله تعالى إليه وعمره ﷺ ٤٠ سنة، وكان ﷺ أمياً لا يقرأ ولا يكتب، وكان أول ما نزل عليه من الوحي قوله تعالى (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) ^(١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ^(٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ^(٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ^(٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ^(٥) ^(٦)

بدأ دعوته ﷺ سرّاً لمدة ثلاث سنين، ثم أمره الله تعالى بالجهر بالدعوة بقوله (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ) ^(٧)

قابله قومه بالكذب وأذوه ومن آمن معه واتهموه بالكذب والسحر والجنون وحاولوا قتله فأمره الله تعالى بالهجرة إلى يثرب (المدينة) بعد (١٣) سنة من الدعوة في مكة حيث عاش فيها (١٠) سنوات من الدعوة وجهاد المشركين حتى فتح الله مكة ودخل العرب في الإسلام وتوفي ﷺ وعمره (٦٣) سنة، بعد أن بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وجاهد في الله حق جهاده.

بعض خصائصه ﷺ

فُضِّلَ الله سبحانه وتعالى سيدنا محمد ﷺ بالكثير من المناقب التي تميز بها عمن سواه من المرسلين ﷺ ومن ذلك أنه ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين وهو خير خلق الله تعالى وخليله وأنزل الله عليه أحسن كتبه وهو القرآن الكريم ، وكانت الرُّسُلُ مِنْ قَبْلِهِ ترسل إلى أقوامهم ، بينما دعوته ﷺ للناس كافة لقوله تعالى (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)^(١) ورسالته ناسخة لما سبقها من الشرائع والرسالات ، وأتمته ﷺ أفضل الأمم . وأعطى حوض الكوثر والشفاعة الكبرى يوم القيامة .

وينبغي على كل مسلم دراسة سيرته واتباع سنته ومحبته أكثر من نفسه وماله وأهله وولده ، والإكثار من الصلاة والسلام عليه خاصة إذا ورد ذكره ﷺ ومع محبته وطاعته فإنه يجب عدم الغلو في ذلك ووصفه بأي صفة من صفات الربوبية وإنما هو بشر يوحى إليه ولا يعلم من الغيب إلا ما علمه ربه كما قال تعالى (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا)^(٢).





تدريبات تحريرية

س ١. من هم أولو العزم من الرسل ﷺ ؟

- ١-
٢-
٣-
٤-
٥-

س ٢. ما هو واجبنا تجاه رسل الله تعالى ﷺ ؟

- ١-
٢-
٣-

س ٣. أذكر ثلاثة من خصائص سيدنا محمد ﷺ ؟

- أ
ب
ج

س ٤. أكمل مايلي :

- أ- عيسى ﷺ مثل خلقه من ثم قال
ب- عمل سيدنا محمد ﷺ قبل البعثة في و
ج- تزوج سيدنا محمد ﷺ زوجته الأولى قبل البعثة وهو في سن وهي في سن
د- رزق سيدنا محمد ﷺ من البنين و ومن البنات و
وجميع أبنائه من زوجته الأولى إلا من ماري القبطية .
هـ- أوحى لسيدنا محمد ﷺ في سن واستمر في الدعوة السرية ولبث في مكة ثم هاجر إلى المدينة حيث مكث فيها وتوفي ﷺ عن عمر

الدرس الثالث

أركان الإيمان

(الإيمان باليوم الآخر - الإيمان بالقدر)

الزمن



سبق وأن تم دراسة الأركان الأربعة الأولى من أركان الإيمان، وفي هذا الدرس ندرس بقية الأركان .

خامساً : الإيمان باليوم الآخر

وهو الإيمان أن هذه الحياة الدنيا سوف تنتهي ، ولذلك سُمي باليوم الآخر لأنه لا يوم بعده، ثم يبعث الله تعالى الخلق وتبدأ حياة أخرى يكون فيها الخلود في النعيم الدائم للمؤمنين الذين أطاعوا الله واتبعوا رسله ، والعذاب المقيم للكافرين الذين كفروا بأيات الله تعالى وكذبوا وعصوا رُسله عليهم الصلاة والسلام . قال تعالى (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنْ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) . وموعده الساعة التي فيها نهاية الحياة الدنيا لا يعلمه إلا الله وحده ، ولا يعلمه أحد من خلقه ، لقوله سبحانه وتعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) . وقبل قيام الساعة تظهر إمارات تدل على قرب حدوثها ، وبعض هذه العلامات قد ظهر مما يدل على أن الحياة على هذه الأرض في مراحلها الأخيرة ، وقد قسم العلماء هذه العلامات إلى ثلاثة أقسام :

١. **العلامات الصغرى** : وأكثرها قد ظهر ، ومن ذلك بعثة النبي ﷺ وانشقاق القمر في عهده ﷺ لقوله تعالى (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) ^(١).
٢. **العلامات الوسطى** : وبعضها ظهر ولم تنته بل تتزايد وتكثر ومنها تطاول الحفاة الرعاة بالبنين .
٣. **العلامات الكبرى** : وهي التي تأتي بعدها الساعة مباشرة ، ومنها خروج المسيح الدجال ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى بن مريم عليه السلام .

ويوم القيامة يحشر الله سبحانه وتعالى جميع الخلائق للحساب، ويعطى النبي ﷺ الشفاعة الكبرى وحوض الكوثر الذي من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا ، وهو يوم عظيم توزن فيه الأعمال بالميزان ويعطى كل إنسان كتابه الذي يجد فيه كل ما عمله في الدنيا من الحسنات والسيئات ، ويعبرون على السراط ، ويساق الكفار إلى جهنم مقبدين بالسلاسل حتى يقذفوا فيها ، ويساق المؤمنون مكرمين إلى جنات النعيم وتستقبلهم الملائكة بالسلام .

ولذلك يتضمن الإيمان باليوم الآخر ثلاثة أمور :

١. **الإيمان بالبعث** بعد الموت لقوله تعالى (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) ^(٢).
 ٢. **الإيمان بالحساب** والجزاء حيث يحاسب كل إنسان على عمله . قال تعالى (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ) ^(٣).
 ٣. **الإيمان بالجنة والنار** وأن مصير العباد إلى أحدهما ، قال تعالى (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ) ^(٤).
- من ثمرات الإيمان باليوم الآخر :

١. عدم الاغترار بالحياة الدنيا ، والاستعداد للحياة الباقية بالإيمان والعمل الصالح .
٢. الصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر على البلاء .
٣. محاسبة النفس ومراقبة الله تعالى في جميع أعمالنا .
٤. عدم ظلم الناس ، واليقين بأن المظلوم سيأخذ حقه ممن ظلمه .

سادساً : الإيمان بالقدر خيره وشره

وهو الإيمان بأن الله سبحانه وتعالى علم ما كان وما سيكون وأحاط علمه بكل شيء كما قال تعالى (لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا)^(١). وقد كتب سبحانه مقادير الخلائق حتى قيام الساعة ، كما قال تعالى (أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)^(٢) ولا يحدث شيء في هذا الكون إلا بعلمه ومشيتته ، فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لقوله تعالى (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)^(٣). والإيمان بالقدر يتضمن أربعة أركان لا بد من الإيمان بها وما من شيء يقع في هذا الكون إلا تجتمع فيه هذه الأركان الأربعة وهي :

١. الإيمان بعلم الله ، فلا يقع شيء في الكون إلا بعد علمه به .
 ٢. الإيمان بالكتابة فما من شيء يقع إلا وقد كتب في اللوح المحفوظ
 ٣. الإيمان بمشيئة الله ، فما من شيء يقع في الدنيا إلا وقد شاءه الله تعالى.
 ٤. الإيمان بأن الله هو خالق كل شيء كما قال تعالى (الله خالق كل شيء)^(٤)
- والإيمان بالقدر له فوائد عظيمة في حياة المسلم ومنها :
١. الاعتماد على الله سبحانه وتعالى عند فعل الأسباب .
 ٢. الرضا والتسليم والطمأنينة عند حدوث المصائب أو عدم تحصيل المطلوب بعد أخذ الأسباب ، لأن المؤمن يعلم أن ما حدث له بمشيئة الله تعالى فلا يسخط ولا يحزن ، ويسلم بأن ما قدره الله تعالى خير له في دينه ودنياه .
 ٣. شكر النعمة وعدم الاغترار والإعجاب بالنفس لعلمه أنه لو لا فضل الله ورحمته ما تحقق له مراده بعد بذل الأسباب . قال تعالى (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)^(٥).

تدريبات تحريرية

س ١. أكمل مايلي :

أ - اليوم الآخر هو.....

ب - من علامات الساعة الصغرى :

.....١-

.....٢-

.....٣-

ج - ومن علامات الساعة الكبرى :

.....١-

.....٢-

.....٣-

س ٢ اذكر أركان الإيمان بالقدر ؟

.....١-

.....٢-

.....٣-

س ٣ ماهي آثار الإيمان بالقدر ؟

.....١-

.....٢-

.....٣-

.....٤-

الدرس الرابع

الشرك

الزمن



ساعة واحدة

في نهاية هذا الدرس ستكون
قادرا بإذن الله على أن :

- تشرح معنى الشرك .
- تعدد أنواع الشرك .
- تقارن بين الشرك والكفر .
- تشرح بعض صور الشرك .
- تقارن بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر .

الأهداف



المكونات

- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .



متطلب سابق : الدروس السابقة من وحدة العقيدة .

معنى الشرك وصوره

الشرك

لا يمكن فهم حقيقة التوحيد إلا بمعرفة ما يناقضه ويخالفه وهو الشرك ، فما هو الشرك ؟ وما معناه ؟ وما هي مظاهره وأنواعه وأثاره ؟

معنى الشرك

معنى الشرك لغتياً : هو ما يعني أكثر من واحد .

الشرك اصطلاحاً : إشراك أحد مع الله تعالى فيما هو من خصائص الله تعالى.

والشرك عكس التوحيد ، وهو أعظم الذنوب التي نهى الله عنها لقوله تعالى (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)^(١) وقال ﷺ (ألا أخبركم بأكبر الكبائر ، قلنا بلى يا رسول الله ، قال الشرك بالله وعقوق الوالدين)^(٢).

صور الشرك

من صور الشرك ما يلي :

١ - الاعتقاد بأن أحدا من الخلق يشترك مع الله تعالى في خصائص الربوبية مثل القدرة على التدبير وعلم الغيب والتشريع . ومثال ذلك ما يعتقده النصارى في عيسى عليه السلام ، ولذلك قال تعالى فيهم (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَابْنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ)^(٣) وقال تعالى (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)^(٤) . وقال سبحانه وتعالى عنهم (اتَّخَذُوا أَخْيَارَهُمْ وَرُءُفَاءَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ)^(٥).

٢ - صرف شيء من العبادة لغير الله تعالى مثل الدعاء والذبح والاستعانة والاستغاثة والمحبة والخشية . ودليل ذلك قوله تعالى (وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ)^(٦).

٣ - تصديق الكهان واستخدام السحر واتخاذ التماثيل و الحلف بغير الله تعالى .

أنواع الشرك

- ١- **الشرك الأكبر** : وهو إشراك مع الله غيره في الربوبية والألوهية أو في أسمائه وصفاته كما سبق شرحه ، وهو الشرك الذي يخرج صاحبه من الإيمان ويخلده في النار .
- ٢- **الشرك الأصغر** : وهو لا يخرج من الملة ولكنه يؤثر في جناب التوحيد ، ومنه اللفظي مثل الحلف بغير الله ، وقول ما شاء الله و شئت ، أو العملي كأن يحسن الصلاة أمام الآخرين ابتغاء ثنائهم عليه وهو ما يسمى الرياء .
- ٣- **الشرك الخفي** : وهو في أعمال القلب والنيات وقد يدخل في الشرك الأكبر ، وقد يكون من الشرك الأصغر . فالاعتقاد أن أحدا ينفعه أو يضره كالاتقاد في التمايم يعد شركاً أكبر .

نتائج الشرك الأكبر وأثاره

يترتب على الشرك الأكبر ما يلي :

- ١- أن صاحبه يخلد في النار إذا مات ولم يتب منه لقوله تعالى (إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ)^(١)
- ٢- أن الشرك يحبط العمل ، فلا يقبل من صاحبه لقوله تعالى (وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَكَ لِيُخْطِئَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)^(٢)

الفرق بين الشرك والكفر

الكفر قد يكون جحوداً لوجود الله تعالى أو عدم عبادته ، والشرك هو عبادة غير الله أو إشراك معه غيره في العبادة أو فيما هو من خصائصه سبحانه وتعالى ، والشرك يدخل في الكفر ، فكل مشرك كافر وليس كل كافر مشركاً ، والشرك المشهور الذي تدل عليه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية هو الشرك في العبادة .

تدريبات تحريرية

س١. أكمل مايلي :

- ا. معنى الشرك :
ب. أعظم الذنوب هو لأن الشرك ومن مات على الشرك دخل
خالدًا فيها .
ج. الشرك الأصغر هو ويسمى أيضاً

س٢. ماهي أنواع الشرك ؟

- ا -
ب -
ج -

س٣. أذكر بعض صور الشرك ؟

- ا -
ب -
ج -

س٤ . قارن بين الشرك والكفر ؟

-
.....

س٥ . ماهي نتائج وأثار الشرك ؟

- ا -
ب -

(إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ
مِنْ أَثَارِ الْوُضُوءِ)^(١)

وحدة الطهارة



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣٢	الدرس الأول : المسح على الخفين والتيمم
٣٣	المسح على الخفين
٣٤	التيمم
٣٥	مسائل تتعلق بالتيمم
٣٦	تدريبات تحريرية
٣٧	تدريبات عملية
٣٨	الدرس الثاني : الغُسل
٣٩	الغُسل
٤٠	موجبات الغُسل
٤١	صفة الغُسل
٤٢	مسائل خاصة بطهارة المرأة المسلمة
٤٤	تدريبات تحريرية

الدرس الأول

المسح على الخفين والتميم

الزمن



ساعة واحدة

الأهداف



في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تتذكر أحكام المسح على الخفين .
- تمسح على الخفين و الجوربين بطريقة صحيحة .
- تتذكر أحكام التيمم .
- تتيمم بطريقة صحيحة .

المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .
- تدريبات عملية .

متطلب سابق : دراسة وحدة الطهارة في المستوى الأول .

المسح على الخفين

من تيسير الله تعالى على عباده أن شرع لهم المسح على الخفين أو الجوارب بدل غسل القدمين في الوضوء دون الحاجة إلى خلعهما ليوم واحد للمقيم ، وثلاثة أيام بلياليهن للمسافر . وحسب الوقت من وقت أول مرة مسح فيها في وضوئه بعد الحدث .

شروط المسح على الخفين :

- ١- يجب أن يغطي الخف أو الجورب القدم بما فيها الكعب . ويجوز المسح على الخف المخرق الذي لا تكون خروقه كبيرة عرفاً .
- ٢- أن يكون الجورب مباحاً ، فلا يكون مسروقاً أو مغصوباً أو مصنوعاً من حرير .
- ٣- يجب لبسهما بعد وضوء صحيح ، فإذا لبسهما على غير طهارة لم يجز المسح عليهما .
- ٤- يجب عدم تجاوز مدة المسح وهي يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليهن للمسافر .

صفة المسح على الخفين والجوربين :

- ١- بلل يديك بالماء وامسح بهما أعلى الخف (ظهر القدم) أو الجورب مبتدئاً من أصابع القدم إلى أعلى حتى الساق ، بحيث تمسح القدم اليمنى باليد اليمنى والقدم اليسرى باليد اليسرى وفرج بين أصابع اليدين أثناء المسح .
- ٢- امسح مرة واحدة فقط على كل قدم ولا تكرر المسح .

المسح على الجبيرة

يجوز المسح على الجبيرة التي توضع على الساق أو الذراع أو اليد أو العصابة على الرأس للضرورة ولو تم وضعها على غير وضوء .

المسح على الجبيرة



المسح على الخفين



التيمم

شُرِعَ لَنَا التَّيْمُمُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)١.

معنى التيمم :

التيمم هو التعبد لله تعالى بمسح الوجه واليدين بتراب طهور بطريقة مخصوصة في حال عدم الماء أو عدم القدرة على استعماله في الغسل والوضوء .

شروط التيمم :

- ١ - عدم وجود الماء أو كان قليلا لا يكفي للوضوء أو الغسل.
- ٢ - وجود الماء بكميات قليلة يحتاج إليها الفرد في الشرب وطهي الطعام وإزالة النجاسة من الثياب .
- ٣ - وجود الماء ولكن استعماله يضر الإنسان إذا كان مريضا ، فيزيد مرضه أو يؤخر شفاؤه.
- ٤ - إذا كان الماء شديد البرودة بحيث لا يطاق استعماله ولا سبيل لتدفئته .
- ٥ - إذا كان الحصول على الماء يعرض الفرد أو ممتلكاته للهلاك .

صفة التيمم :

- ١ - البحث عن أي شيء طاهر من الأرض غير الماء مثل التراب ، أو الغبار أو أي شيء علق به غبار مثل حجر أو سطح جدار ونحوه .
 - ٢ - النية بالتسميه وهي قول بسم الله الرحمن الرحيم .
 - ٣ - ضرب الصعيد الطاهر من التراب أو الغبار أو نحوه ضربة واحدة بكفيك وامسح بباطن يدك اليسرى ظاهر كف يدك اليمنى وبباطن يدك اليمنى ظاهر كف يدك اليسرى ثم امسح وجهك مرة واحدة فقط .
- وهذه الصفة في التيمم تستعمل في رفع الحدث الأكبر كالجنابة والحدث الأصغر ، فهي تجزئ عن الغسل وعن الوضوء في حال الحاجة إليهما حسب الشروط التي سبق ذكرها وتقوم مقامهما .

نواقض التيمم :

- ١ - جميع نواقض الوضوء التي سبق شرحها تنقض التيمم .
- ٢ - وجود الماء أو القدرة على استعماله .



مسائل تتعلق بالتيمم

- ١ - لا يصح التيمم بسبب رغبة الفرد في ذلك فقط ، دون عذر مشروع من عدم وجود الماء أو عدم القدرة على استعماله، كما سبق إيضاحه في الشروط التي سبق ذكرها .
- ٢ - إذا صلى الفرد بالتيمم وأكمل صلاته قبل توافر الماء ، فصلاته صحيحة ولا يجب عليه إعادتها .
- ٣ - إذا قام بالتيمم بدل الغسل لرفع الحدث الأكبر ثم صلى فصلاته صحيحة، وليس عليه أن يعيدها بعد توافر الماء والاعتسال ، ولكن عليه أن يجتهد في البحث عن الماء للاغتسال .
- ٤ - إذا لم يتمكن المسلم من الوضوء أو التيمم بسبب المرض أو أي أسباب أخرى، فعليه أداء الصلاة وعدم تأخيرها عن وقتها حتى بدون طهارة ولا يجب عليه إعادتها ، وهذا يبين أهمية أداء الصلاة في وقتها .



تدريبات تحريرية

س ١ اذكر شروط المسح على الخفين والجوربين ؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

س ٢. صف طريقة التيمم ؟

- ١
- ٢
- ٣

س ٣. متي يجوز التيمم ؟

- ١
- ٢

س ٤. ما حكم المسح على الجبيرة ؟

- ١
- ٢

س ٥. اذكر شروط التيمم ؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

س ٦. اذكر نواقض التيمم ؟

- ١
- ٢



تدريبات عملية

١. يطلب المعلم من الدارس أن يقوم بتطبيق المسح على الخفين والجوربين مع مناقشته وتصويب أخطائه .
٢. يطلب المعلم من الدارس أن يمثل طريقة التيمم عمليا أمامه مع مناقشته في شروط التيمم وأحكامه وتصويب أخطائه .

الدرس الثاني

الغسل

الزمن



ساعة واحدة

في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تفهم معنى الغسل .
- تذكر موجبات الغسل .
- تعرف متى يستحب الغسل .
- تعدد الأغسال المستحبة .
- تفهم بعض مسائل الطهارة الخاصة بالنساء .
- تقارن بين أحكام الحيض والاستحاضة .

الأهداف



المكونات

- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .



متطلب سابق : دراسة الدروس السابقة في وحدة الطهارة .

الغسل

الغسل هو تعميم سائر الجسد بالماء . ويجب الغسل على المسلم لرفع الحدث الأكبر ، ويقصد بالحدث الأكبر ما يلي :

- ١- الجنابة : فالجنب لا يجوز له الصلاة أو الطواف أو تلاوة القرآن الكريم من المصحف ، أو البقاء في المسجد ، وتحدث الجنابة بأحد الأسباب الآتية :
 - أ . الجماع : وهو الإيلاج سواء أنزل المني أو لم ينزل ، فالتقاء الختانين يوجب الغسل .
 - ب . الاحتلام : وهو نزول المني أثناء النوم بالاحتلام .
 - ج . خروج المني بشهوة أثناء اليقظة لأي سبب كان ، ولو نزل بدون شهوة لا يعد جنبا .
- ٢- الحيض : وهي العادة الشهرية لدى النساء؛ فالحائض لا يجوز لها الصلاة ومس المصحف ودخول المسجد ، كما لا يجوز لزوجها جماعها حتى تغتسل بعد طهرها من الحيض .
- ٣- النفاس : وهو الدم الذي ينزل بسبب الولادة، وهي مثل الحائض وتطهر المرأة بانقطاعه .



موجبات الغُسل

يجب الغُسل في الحالات الآتية :

- ١ - الجنابة .
- ٢ - الحيض : يجب على المرأة أن تغتسل بعد الطهر من العادة الشهرية .
- ٣ - النفاس : يجب على المرأة الغُسل بعد التطهر من دم النفاس مثل الحائض .
- ٤ - الموت : فإذا مات المسلم وجب على أهله تغسيله .
- ٥ - الإسلام : فإذا دخل الكافر في الإسلام وجب عليه الغُسل ، وبعض العلماء يرى بأنه مستحب وليس واجباً .

الأغسال المستحبة :

يستحب الغُسل في الحالات الآتية :

- ١ - قبل صلاة الجمعة ، ومن العلماء من يرى وجوب غُسل الجمعة لقوله ﷺ (غُسل الجمعة واجب على كل محتلم)^(١) .
- ٢ - قبل صلاة العيد .
- ٣ - بعد الإفاقة من الإغماء أو الجنون .
- ٤ - قبل الدخول في الإحرام .
- ٥ - قبل دخول مكة المكرمة لمن كان أفاقياً وهو من جاء من مسافة سفر من غير أهل مكة ويريد الحج والعمرة .
- ٦ - بعد غُسل الميت لمن قام بتغسيله .



(١) متفق عليه أخرجه السبعة

صفة الغُسل

يكفي في الغُسل أن ينوي رفع الحدث ويسمي ثم يعمم الماء على رأسه وسائر جسده مع المضمضة والإستنشاق .

والسُنَّة في الغسل من الجنابة أن يتبع الخطوات الآتية :

- ١ - أن ينوي الاغتسال لرفع الحدث . (والنية محلها القلب)
- ٢ - أن يسمي بقوله (بسم الله) .
- ٣ - يغسل فرجه .
- ٤ - يتوضأ وضوء للصلاة .
- ٥ - يحثي على رأسه الماء ثلاث مرات، يبدأ بشق رأسه الأيمن ، ثم الأيسر .
- ٦ - وبعد ذلك يعمم رأسه وسائر جسده بالماء مرة واحدة .



مسائل خاصة بطهارة المرأة المسلمة

تتفق المرأة المسلمة مع الرجل في كل ما يتعلق بأحكام الطهارة من غسل ووضوء وحالة الجنابة ، إلا أن للمرأة أحكاماً خاصة بها بحكم طبيعتها الأنثوية مثل الحيض والنفاس والاستحاضة ، ونظراً لأهمية معرفة تلك الأحكام للمرأة المسلمة لأداء عباداتها على الوجه الصحيح ، وأهمية معرفة تلك الأحكام للرجل ليقوم بإرشاد أهله وتعليمهم أحكام دينهم بحكم مسئوليتهم عن أهل بيته سيتم تفصيل بعض الأحكام الخاصة بطهارة المرأة . ويمكن تفصيل هذه الأحكام الخاصة بالمرأة فيما يلي :

أولاً : الحيض :

وهو الدم الذي يخرج من المرأة بصفة دورية كل شهر ، ومدته تختلف بين النساء ما بين ستة إلى ثمانية أيام كل شهر وقد يزيد أو يقل .

ومن الأحكام المتعلقة بالحائض ما يلي :

- ١- الحائض لا تصلي حتى تطهر وصلاتها لا تصح وتعد عاصية لو صلت أثناء فترة الحيض ، ولا يجب عليها قضاء الصلوات التي لم تصلها وهي حائض .
- ٢- لا يجوز للحائض الصيام خلال فترة الحيض حتى تطهر ، ولكن عليها قضاء الأيام التي تفتطرها من شهر رمضان أو أي صيام واجب .
- ٣- لا يجوز لها أن تمس المصحف ، ولها أن تقرأ القرآن من حفظها أو من المصحف بدون مسه للحاجة مثل الدراسة والتدريس ومراجعة الحفظ إن خافت النسيان .
- ٤- لا يجوز لزوجها أن يطأها مباشرة في الفرج حتى تطهر ، ولكن يجوز له الاستمتاع بما دون الفرج كالقبيل والمداعبة واللمس .
- ٥- لا يجوز للحائض دخول المسجد والبقاء فيه ، كما لا يجوز لها الطواف بالكعبة .

ثانياً : النفاس :

وهو الدم الذي ينزل من المرأة بسبب الولادة ، سواء أكان قبل أن تلد بمدة يسيرة كثلاثة أيام أو بعد الولادة وكل ما سبق ذكره من أحكام عن الحائض ينطبق على النساء من ترك الصلاة وقضاء الصيام وعدم مس المصحف ودخول المسجد وعدم الوطء في الفرج .

مدة النفاس : حدد العلماء للنساء أربعين يوماً من بعد الوضع ، فإن طهرت قبل ذلك فعليها الاغتسال ويحل لها ما حرم عليها وقت النفاس . وإن زاد عن أربعين يعد استحاضة وهو ما سيأتي تفصيله في ثانياً .

الإجهاض : وهو نزول الجنين قبل تمام فترة الحمل والدم الذي ينزل بعد الإسقاط يأخذ حكم النفاس إذا مضى على الجنين أكثر من (٨١) يوماً وهي المدة التي يتبين فيها خلق الإنسان غالباً أما قبله فلا يعتبر الدم دم نفاس

ثالثاً : الاستحاضة :

هو استمرار دم المرأة بحيث لا ينقطع عنها إلا يوم أو يومين ، ولا يوجب الغُسل ، ولا يترتب عليه شيء من أحكام الحيض والنفاس ، وعلى المرأة أن تتطهر لكل صلاة عند دخول الوقت وتنظف مكان خروج الدم وتضع ما يمنع استمراره من قطن ونحوه ، فإذا نزل شيء من الدم بعد ذلك تتم صلاتها .

والمستحاضة من النساء لا تخلو من ثلاثة أقسام :

القسم الأول : المستحاضة المعتادة :

وهي التي كانت لها عادة ثم استمر معها الدم الشهر كله ، فهذه ترجع إلى عاداتها قبل وجود الإستحاضة ، فتبقى أيام الحيض المعتادة ثم إذا انتهت أيام حيضها تغتسل كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها عندما قال النبي ﷺ لفاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها (دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي)^(١)

القسم الثاني : المستحاضة التي لا عادة لها :

وهي التي لا عادة لها ولكن لديها القدرة على التمييز بين دم الحيض ودم الاستحاضة فهذه تعمل بالتمييز .

القسم الثالث : المستحاضة المتحيرة :

وهي المرأة التي أشكل عليها الدم وليس لها عادة ولا تستطيع التمييز بين دم الحيض والاستحاضة ، فهذه عليها أن تسأل أهل العلم وأهل الإختصاص في الطب .

الغُسل بعد الطُهر من الحيض والنفاس :

إذا انتهت المرأة من الحيض والنفاس ، عليها أن تتأكد من توقف الدم وتتبعه حتى تظهر لديها علامات الطُهر المعروفة لدى النساء ، ثم تغتسل ولا تؤخر الغُسل حتى تتمكن من إقامة صلاتها وقضاء صيامها .

تدريبات تحريرية

س ١. أكمل ما يلي :

- أ. الغُسل هو.....
ب. الحدث الأكبر يوجب..... و الحدث الأصغر يوجب.....
ج. الحدث الأكبر مثل..... و.....
د. تحدث الجنابة بسبب..... أو..... أو.....
هـ. الحدث الأكبر يمنع المسلم من أداء..... و..... و.....
ولا يجوز له ذلك حتى.....
و. الحيض هو.....
ي. والاستحاضة هي.....

س ٢. اذكر موجبات الغُسل ؟

- أ.....
ب.....
ج.....
د.....
هـ.....

س ٣. متى يستحب الغُسل ؟

-

س ٤. اذكر خطوات الغُسل الكامل ؟

- أ.....
ب.....
ج.....
د.....
هـ.....

س ٥. قارن بين حال الحائض والمستحاضة فيما يلي :

- في الصلاة : الحائض..... والمستحاضة.....
في الصيام : الحائض..... والمستحاضة.....



(صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي)^(١)

وحدة الصلاة



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤٨	الدرس الأول : صلاة التطوع
٤٩	صلاة التطوع
٥٠	الأوقات المنهي عن الصلاة فيها
٥١	تدريبات تحريرية
٥٢	الدرس الثاني : صلاة الجماعة
٥٣	حكم صلاة الجماعة
٥٤	الأذان والإقامة
٥٥	آداب المشي إلى الصلاة
٥٦	تدريبات تحريرية
٥٨	الدرس الثالث : أحكام قضاء الصلاة والسهو فيها
٥٩	أحكام المسبوق في صلاة الجماعة
٦٠	أحكام سجود السهو
٦٢	كيفية سجود السهو
٦٣	سجود التلاوة
٦٤	دعاء القنوت
٦٥	تدريبات تحريرية
٦٦	الدرس الرابع : صلاة الجمعة والعيد
٦٧	صلاة الجمعة
٦٨	صلاة العيد
٦٩	صلاة الجنازة
٧٠	صلاة المسافر
٧١	صلاة المريض
٧٢	تدريبات تحريرية

الدرس الأول صلاة التطوع

الزمن



ساعة واحدة

الأهداف



في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تعدد السنن الرواتب .
- تذكر بعض السنن المؤكدة .
- تعرف الأوقات المنهي عن الصلاة فيها .

المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .
- تدريبات عملية .

متطلب سابق : دروس الصلاة السابقة - وحدة الطهارة .

صلاة التطوع

وهي الصلوات التي سنّها النبي ﷺ من غير الفريضة بفعله أو بالحث عليها والترغيب فيها وهي عدة أنواع :

١ - السنن الرواتب : وهي السنن المرتبطة بالصلوات المكتوبة وتؤدى قبلها أو بعدها ، وهي ١٢ ركعة موضحة في الجدول التالي :

م	الصلاة	ركعات السنّة القبليّة	ركعات الفريضة	ركعات السنّة البعديّة	المجموع
١	الفجر	٢	٢	—	٤
٢	الظهر	٢+٢	٤	٢	١٠
٣	العصر	—	٤	—	٤
٤	المغرب	—	٣	٢	٥
٥	العشاء	—	٤	٢	٦

- وسنّة الفجر سنّة مؤكدة يحافظ عليها النبي عليه الصلاة والسلام في سفره وإقامته .
- ٢ - صلاة الوتر : وهي ركعة واحدة يختم بها المسلم صلاة يومه لقوله ﷺ (الوتر ركعة من آخر الليل)^(١) ووقتها بعد صلاة العشاء إلى صلاة الفجر ، وهي أيضا سنّة مؤكدة مثل سنّة الفجر ، حافظ عليها النبي ﷺ في سفره وإقامته ، ويفضّل أن يصلي قبلها ركعتين شفعا ، والأفضل تأخير فعلها إلى آخر الليل وذلك لمن وثق باستيقاظه لحديث جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (من خاف أن لا يقوم آخر الليل ، فليوتر أوله ، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل ، فإن صلاة آخر الليل مشهودة ، وذلك أفضل)^(٢) .
- ٣ - صلاة الليل : وهي أفضل الصلوات بعد المكتوبة لحديث أبي هريرة قوله ﷺ (أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل)^(٣) وليس لها عدد محدد فيصلي المسلم ما يشاء ركعتين ركعتين ثم يختم بصلاة الوتر .
- ٤ - صلاة التراويح : وتكون في ليالي شهر رمضان بعد صلاة العشاء ، ويصليها المسلمون جماعة في المسجد .
- ٥ - تحية المسجد : وهي ركعتان يصليها المسلم إذا دخل المسجد قبل أن يجلس لانتظار إقامة الصلاة .

الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

حدد الشارع أوقاتاً نهى أن تقام فيها صلاة التطوع ، وهذه الأوقات هي كما يلي :

- ١ - من بعد صلاة الفجر حتى طلوع الشمس ، ويجوز له فقط قضاء سُنَّة الفجر إذا لم يصلها قبل صلاة الفجر .
- ٢ - من طلوع الشمس حتى ترتفع الشمس قيد رمح وهو ما يعادل ١٥ دقيقة تقريباً بعد الإشراق .
- ٣ - من قيام الشمس في كبد السماء حتى تزول نحو الغرب ، ويعرف هذا الوقت بعدم وجود الظل، كما يعرف وقت الزوال بميل الشمس نحو الغرب وظهور الظل جهة الشرق .
- ٤ - من بعد صلاة العصر حتى غروب الشمس.
- ٥ - وقت مغيب الشمس .

الحالات التي تجوز عندها الصلاة في الأوقات المنهي عنها :

- ١ - قضاء الصلاة المكتوبة .
- ٢ - ركعتي الطواف .
- ٣ - قضاء سُنَّة الظهر بعد العصر إذا جمع الظهر والعصر .
- ٤ - الصلوات المتعلقة بالأسباب كصلاة الجنازة والكسوف والخسوف وتحية المسجد .

تدريبات تحريرية

أجب عما يلي :

س ١. اذكر ثلاثة أوقات يُحرّم فيها أداء صلاة التطوع لغير سبب

- أ-
ب-
ج-

س ٢. اذكر أنواع صلاة التطوع ؟

- أ-
ب-
ج-
د-

س ٣. أكمل الجدول التالي :

م	الصلاة	ركعات السنّة القبليّة	ركعات الفريضة	ركعات السنّة البعدية	المجموع
١	الفجر				
٢	الظهر	٢			١٠
٣	العصر		٤		
٤	المغرب		٣		
٥	العشاء				
٦	الوتر				٣٢

س ٤. ماهي الحالات التي يجوز عندها الصلاة في الأوقات المنهي عنها ؟

- أ-
ب-
ج-
د-

س ٥. اذكر مثالين لبعض السنن المؤكدة ؟

-
.....

الدرس الثاني

صلاة الجماعة

الزمن



ساعة واحدة

الأهداف



في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تعرف حكم صلاة الجماعة .
- تشعر بأهمية صلاة الجماعة .
- تؤذن للصلاة بطريقة صحيحة .
- تقيم الصلاة بطريقة صحيحة .
- تتذكر آداب المشي إلى الصلاة .

المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .
- تدريبات عملية .

متطلب سابق :دروس الصلاة السابقة - وحدة الطهارة .

حكم صلاة الجماعة

يجب على الرجل المسلم أن يؤدي الصلوات المكتوبة في المسجد مع جماعة المسلمين ، قال تعالى (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) رَجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ)^(١) وقال سبحانه وتعالى (إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ)^(٢)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أتى النبي ﷺ رجلٌ أعمى فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وُلِيَ دَعَاهُ فَقَالَ (هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ؟) قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : (فَاجِبْ)^(٣) فلو لم تكن واجبة لما طلب ذلك الأعمى الرخصة في الصلاة في بيته ، وتأكد وجوبها بأمر النبي عليه الصلاة والسلام له بإجابة النداء وهو الأذان .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ)^(٤)

وصلاة الجماعة لها فضل عظيم، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ ، أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ ، بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً)^(٥) ولذا يجب الحرص على أداء صلاة الفريضة مع جماعة المسلمين في المسجد ، أما النافلة فأدائها في البيت أفضل.

ولا تجب صلاة الجماعة على النساء، وصلاة المرأة في بيتها أفضل، ولكن لا تمنع من الصلاة في المسجد إذا رغبت في ذلك وكان في المسجد مكان مخصص للنساء .



الأذان والإقامة

الأذان هو النداء الذي يرفع لتنبيه المسلم بدخول وقت الصلاة ، والإقامة إشعار بحضور الإمام وبدء الصلاة وصفة الأذان والإقامة كما يلي :

م	كلمات الأذان	تكرارها	كلمات الإقامة	تكرارها
١	الله أكبر	٤	الله أكبر	٢
٢	أشهد أن لا إله إلا الله	٢	أشهد أن لا إله إلا الله	١
٣	أشهد أن محمداً رسول الله	٢	أشهد أن محمداً رسول الله	١
٤	حي على الصلاة	٢	حي على الصلاة	١
٥	حي على الفلاح	٢	حي على الفلاح	١
٦	الله أكبر	٢	قد قامت الصلاة	٢
٧	لا إله إلا الله	١	الله أكبر	٢
٨	_____	_____	لا إله إلا الله	١

وفي صلاة الفجر يقول المؤذن (الصلاة خير من النوم) مرتين بعد قوله (حي على الفلاح) .

ماذا تعمل إذا سمعت الأذان ؟

إذا سمعت الأذان فردد مع المؤذن ما يقول حتى إذا قال (حي على الصلاة ، حي على الفلاح) فقل (لا حول ولا قوة إلا بالله) ، بعد انتهاء المؤذن يسن أن تصلي على النبي ﷺ ثم تسأل له الوسيلة (فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ ، حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ) .

(وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ ، اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

إذا دخل وقت الصلاة وأنت في مكان أو بلد لا يسمع فيه الأذان ، فالأفضل أن تؤذن للصلاة لأن في ذلك أجراً عظيماً ، أما إذا سمعت الأذان فإن عليك أن تحضر صلاة الجماعة ، وإن صليت وحدك في بلد يؤذن فيه فيستحب لك إقامة الصلاة لنفسك أو لمن يصلي معك .

مشاهد مرئية لتعليم الأذان والإقامة



تعلم كيف
تقيم الصلاة



تعلم كيف
تؤذن لصلاة الفجر



تعلم كيف
تؤذن للصلاة

آداب المشي إلى الصلاة

الصلاة عبادة عظيمة يجب على المسلم أن يحرص على الاستعداد لها ويحرص على أدائها مع جماعة المسلمين في المسجد ، وللصلاة في المسجد آداب يستحب الحرص عليها ومنها :

- ١ - التبكير بالذهاب إلى المسجد وقت سماع الأذان .
- ٢ - المشي إلى الصلاة بهدوء وسكينة وعدم التعجل في المشي حتى ولو أقيمت الصلاة.
- ٣ - قَدَّمَ رِجْلَكَ الْيَمْنَى عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَقُلِ الدُّعَاءَ الْمَأْثُورَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)^(١)
- ٤ - صل ركعتين تحية المسجد أو السُّنَّةَ الرَّاقِبَةَ إِنْ كَانَ لِلصَّلَاةِ سُنَّةٌ رَاقِبَةٌ قَبْلَهَا ، ثُمَّ اجْلِسْ وَاشْتَغِلْ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَالدُّعَاءِ حَتَّى تَقَامَ الصَّلَاةُ .
- ٥ - احرص على الصلاة في الصف الأول لأنه أفضل صفوف الرجال .
- ٦ - احرص على تسوية الصف ، فلا تتقدم ولا تتأخر عن الصف ، ولا تترك فراغا بينك وبين من بجانبك من المصلين.
- ٧ - إذا انتهت الصلاة فاجلس قليلاً ولا تستعجل بالقيام وقل أذكار ما بعد الصلاة .
- ٨ - لا تمر بين يدي المصلي فإن هذا إثم عظيم .
- ٩ - لا ترفع صوتك بالقراءة أو الذكر بطريقة تشوش على من حولك.
- ١٠ - أغلق وسائل الاتصال مثل الجوال وضعه على وضع الصمت.



تدريبات تحريرية

س١. اذكر خمسة من آداب المشي إلى الصلاة ؟

- أ
- ب
- ج
- د
- هـ

س٢. أكمل مايلي :

- أ - الأذان هو : والإقامة :
- ب - حكم صلاة الجماعة . وهي أفضل من صلاة الفرد بـ

س٣. ماذا تقول إذا سمعت الأذان ؟

-
-
-



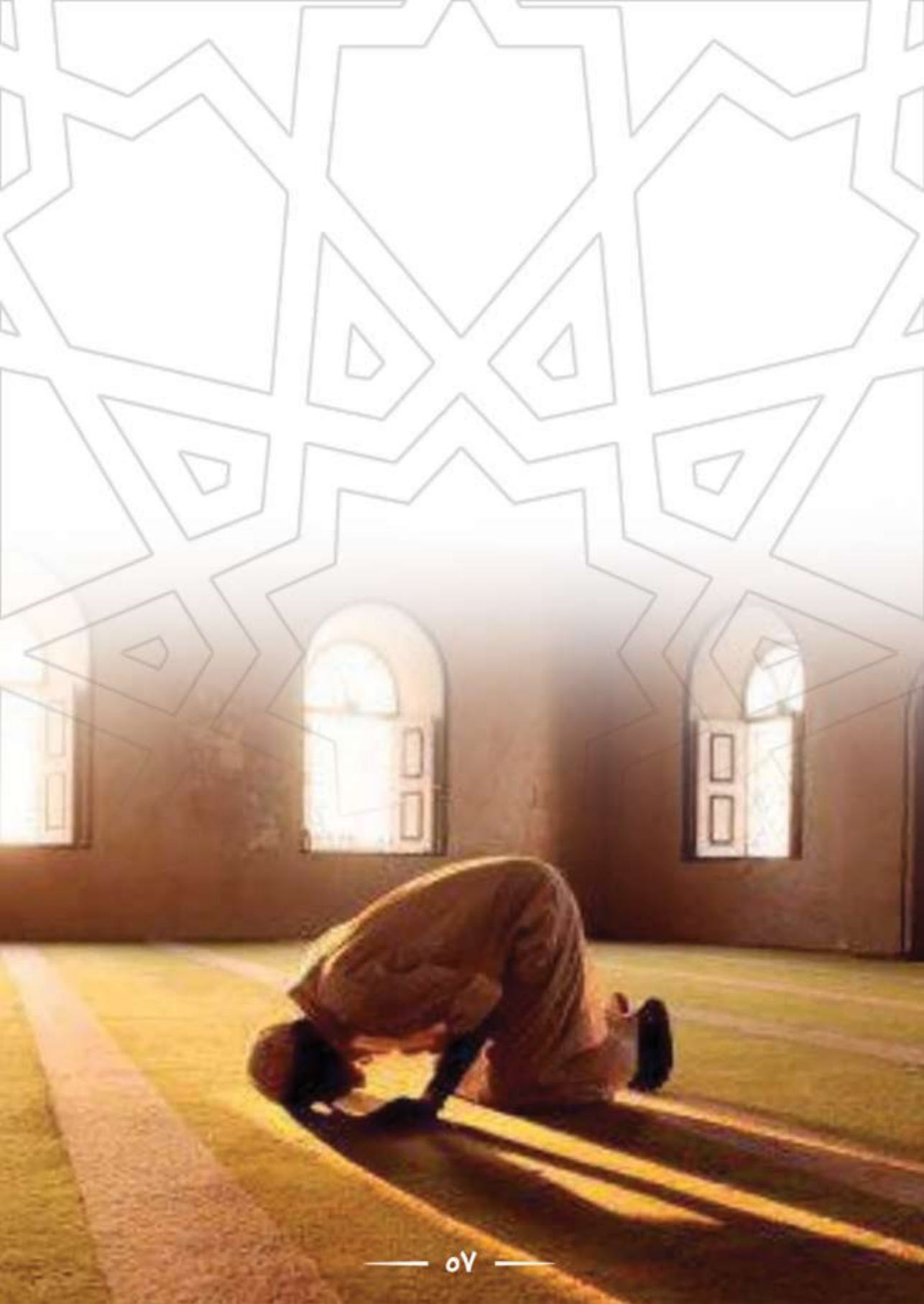
تدريبات عملية

١- يطلب من الدارس أن يؤذن للصلاة .



٢ - يطلب من الدارس أن يقيم الصلاة .





الدرس الثالث

أحكام قضاء الصلاة والسهو فيها

الزمن



ساعة واحدة



الأهداف

في نهاية هذا الدرس ستكون قادراً بإذن الله على أن :

- تكمل ما فاتك من صلاة الجماعة بطريقة صحيحة .
- تشرح أحكام سجود السهو .
- تتصرف في حال سهوك في الصلاة بطريقة صحيحة .
- تسجد للسهو بطريقة صحيحة .



المكونات

- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .
- تدريبات عملية .

متطلب سابق : دروس الصلاة السابقة - وحدة الطهارة .

أحكام المسبوق في صلاة الجماعة

يستحب للمسلم التبكير إلى صلاة الجماعة كما ذكرنا ولكن إن وصل متأخراً فعليه أن يلتحق بالإمام على الوضع الذي أدركه فيه ويتم ما فاتته إذا فاتته شيء من الصلاة وفيما يلي تفصيل طريقة قضاء ما فاتك من صلاة الجماعة :

- ١ - إذا أدركت الإمام في حال الركوع فقد أدركت الركعة .
- ٢ - إذا لحقت بالصف كبر تكبيرة الإحرام وأنت قائم، ثم كبر وأتبع الحال الذي عليه الإمام، فإن كان ساجداً تسجد وإن جالساً تجلس وهكذا .
- ٣ - تابع الإمام حتى يسلم التسليم الثانية .
- ٤ - بعد تسليم الإمام تكبر وتقوم وتأتي بما فاتك من الصلاة .
- ٥ - اعتبر أول ركعة أدركتها مع الإمام الركعة الأولى لك ، ثم أتم الركعات التي فاتتك حسب ترتيب الصلاة ومثال ذلك :

المثال الأول :

- أدركت الجماعة وهم سجود في الركعة الثانية من صلاة الظهر، فعليك اتباع الخطوات التالية :
- كبر تكبيرة الإحرام وأنت واقف .
 - كبر ثم اسجد مع الجماعة وتابع الصلاة مع الإمام .
 - إذا سلم الإمام التسليم الثانية ، كبر وقم للركعة الثالثة بالنسبة لك لأنك أدركت مع الإمام ركعتك الأولى والثانية حين صلى الإمام الثالثة والرابعة .
 - أكمل الثالثة والرابعة ثم سلم .

المثال الثاني :

- أدركت الجماعة في حال جلوسهم للتشهد الأول من صلاة المغرب ، فعليك اتباع مايلي :
- كبر تكبيرة الاحرام وأنت واقف ثم كبر واجلس مع الجماعة .
 - أكمل مع الإمام ركعته الثالثة ، وتعد ركعتك الأولى .
 - إذا سلم الإمام التسليم الثانية كبر وقم لأداء الركعة الثانية بالنسبة لك .
 - اجلس للتشهد الأول بعد هذه الركعة ، لأن التشهد الأول محله بعد الركعة الثانية .
 - بعد التشهد الأول كبر وقم للركعة الثالثة والأخيرة وأتمها ثم سلم .

أحكام سجود السهو

من طبيعة الإنسان السهو والنسيان، وقد يخطئ المصلي سهواً فيزيد أو ينقص من صلاته أو يشك فيها، ومن رحمة الله تعالى أن شرع سجود السهو لأي خطأ يحدث من المصلي بسبب سهو أو أثناء صلاته، والحالات التي يشرع فيها سجود السهو ثلاث وهي :

- ١ - الزيادة في الصلاة : ويكون السجود للسهو فيه بعد السلام .
 - ٢ - النقص من الصلاة : ويكون السجود للسهو فيه قبل السلام .
 - ٣ - الشك في الزيادة والنقص : ويكون سجود السهو فيه بعد السلام إن ترجح لديه شيء، وإن لم يترجح لديه شيء فإنه يبنّي على اليقين وهو الأقل ويكون سجود السهو قبل السلام .
- وسجود السهو مشروع في الفرض والنافلة إذا دعت له الحاجة ، وليس كل سهو يجبر بسجود السهو. وفيما يلي تفصيل للحالات التي يسجد فيها للسهو :

أولاً: الزيادة في الصلاة :

إذا زاد شيئاً من جنس الصلاة مثل زيادة ركوع أو سجود أو قيام ، أو زاد ركعة في صلاته؛ كأن صلى الظهر خمسا بدل أربع ركعات ولم يتذكر إلا بعد أن زاد ذلك فعليه أن يسجد سجدتين بعد السلام، أما إن زاد ركعة وتذكر أثناء القيام أن هذه الركعة زائدة فعليه أن يجلس حال تذكره للشاهد الأخير ولا يتم الركعة الزائدة ، وبعد السلام يسجد سجدتين للسهو .

ثانياً: النقص في الصلاة :

وهو أن يُنقص المصلي شيئاً منها، وتختلف معالجة النقص بما نقص سهواً حسب التفصيل التالي :

- إذا نسي تكبيرة الإحرام ، فإنه عليه أن يعيد الصلاة من أولها ، لأن الصلاة لم تنعقد أصلاً.
- إذا كان ما نقص ركناً غير تكبيرة الإحرام مثل الركوع والسجود (راجع درس أركان الصلاة) ، فإن عليه أن يعالج النقص بطريقتين حسب الحالة التي تذكر فيها النقص :

- ١ - إذا تذكر أنه لم يركع أو يسجد مثلاً وهو لا يزال في نفس الركعة فإن عليه أن يرجع إلى موضع النقص ويصححه ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو قبل السلام.
 - ٢ - إذا تذكر بعد أن بدأ القراءة في الركعة التي تلي الركعة التي وقع فيها النقص ، فلا يرجع وتعد الركعة السابقة التي حدث فيها النقص لاغية وتحسب هذه الركعة بديلاً عنها، ثم يتم صلاته ويسجد للسهو قبل السلام .
 - ٣ - إذا تذكر في وقت قريب ولم يُطل الفصل، كأن يكون في مكان صلاته وبحدود دقائق معدودة أنه ترك ركناً بعد السلام ، أو ترك ركعة كاملة كان صلى العصر ثلاثاً فعليه أن يقوم ويصلي ركعة كاملة أو يأتي بالركعة التي تركها ثم يسلم ثم يسجد للسهو ثم يسلم لأن هذا وإن كان نقصاً، لكنه أتى بالنقص وأكمله فأصبح سلامه الأول زائداً يسجد لأجله بعد السلام .
- وأما إذا تذكر بعد وقت طويل فعليه إعادة الصلاة كاملة .

ثالثاً : الشك في الصلاة :

الشك هو التردد بين أمرين أيهما الذي وقع ، وإذا شك المصلي في عدد الركعات هل صلى ركعتين أو ثلاثاً ، فإن الأمر لا يخلو من حالتين :

ان يترجح عنده أحد الأمرين ، فيعمل بما ترجح عنده ويتم عليه صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم .
مثال ذلك : شخص يصلي الظهر فيشك في الركعة هل هي الركعة الثانية أو الثالثة لكن ترجح عنده أنها الثالثة فإنه يجعلها الثالثة فيأتي بعدها بركعة ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم .

الا يترجح عنده شيء ، فإنه يبني على اليقين وهو الأقل ، ويتم صلاته ويسجد للسهو قبل السلام .
مثال ذلك : شخص يصلي العصر فشك في الركعة هل هي الثانية أو الثالثة ولم يترجح عنده أنها الثانية أو الثالثة فإنه يجعلها الثانية فيتشهد التشهد الأول ويأتي بعده بركعتين ويسجد للسهو قبل السلام .



كيفية سجود السهو

سجود السهو هو سجدتان يسجدنهما المصلي بعد أن يتم التشهد الأخير و قبل أن يسلم من صلاته أو بعد سلامه حسب ما تم إيضاحه سابقاً ، وتوضيح ذلك كما يلي :

في حال السجود للسهو قبل السلام



في حال السجود للسهو بعد السلام



سجود التلاوة

قد تلاحظ أحيانا أن الإمام يقطع القراءة أثناء قيامه في الصلاة ويسجد سجدة واحدة ثم يعود قائما ويواصل القراءة، هذا السجود يسمى سجود التلاوة، فهناك آيات في القرآن الكريم إذا تلاها المسلم فإنه يسن له السجود سواء تلاها في صلاته أو في خارج الصلاة، وهذه الآيات قد تكون أمرا بالسجود مثل قوله تعالى ﴿كَلَّا لَا تَطْلَعُهَا وَأَسْجُدْ وَقْتَرَبَ ۝﴾^(١)، أو توجد إشارة إلى السجود مثل قوله سبحانه وتعالى ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا أَكْثَرُ ۝﴾^(٢)، وقوله سبحانه وتعالى ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝﴾^(٣) وعادة ما توجد إشارة في هامش المصحف مقابل آية السجدة مع وضع خط تحت آية السجدة لتنبيه القارئ على موضع سجود التلاوة، وقد تكتب كلمة سجدة، وفي صلاة الجماعة إذا قرأ الإمام آية سجدة أثناء قيامه فإنه يكبر ويسجد ثم يكبر ويرفع من السجود، ويجب على من صلى خلفه أن يتابعه ويسجد معه.



دعاء القنوت

قد تلاحظ أحيانا أن الإمام في بعض الصلوات وخاصة صلاة الوتر في رمضان يطيل الوقوف بعد الرفع من الركوع ويدعو بما يسر الله له من دعاء مأثور ، وهنا يؤمن من صلى خلفه بقول (آمين) ، هذا الدعاء يسمى دعاء القنوت ، وقد يقنت الإمام في النوازل في جميع الصلوات .



تدريبات تحريرية

س ١. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١. إذا أدركت الإمام في وضع الركوع من الركعة الثانية من صلاة الفجر فعليك أن :

أ - أن تصلي ركعتك الثانية بعد تسليم الإمام ثم تسلم .

ب - تسلم مع الإمام .

ج - تعيد الصلاة .

٢. إذا أدركت الإمام في وضع السجود من الركعة الثانية من صلاة الظهر فعليك أن :

أ - تأتي بركعتين بعد تسليم الإمام ثم تسلم .

ب - تأتي بثلاث ركعات بعد تسليم الإمام ثم تسلم .

ج - تأتي بركعة واحدة بعد تسليم الإمام ثم تسلم .

٣. إذا أدركت الإمام في وضع التشهد الأول من صلاة المغرب فعليك أن :

أ - تصلي ركعتين بعد تسليم الإمام ولا تجلس بينهما ثم تسلم .

ب - تصلي ركعة ثم تجلس للتشهد الأول ثم تصلي ركعة أخرى ثم تسلم .

ج - تصلي ركعتين ثم تجلس للتشهد وتصلي بعد ذلك ركعة ثالثة ثم تسلم .

٤. إذا سهوت في صلاة العشاء ولم تتذكر هل صليت ثلاثا أو أربعاً فإن عليك أن :

أ - تسجد سجود السهو قبل أن تسلم .

ب - تسجد سجود السهو بعد أن تسلم .

ج - تصلي ركعة ثم تسجد سجود السهو قبل السلام .

س ٢. أكمل مايلي :

أ - سجود السهو هو :

ب - إذا نسيت تكبيرة الإحرام فإن الصلاة وعليك أن

ج - سجود التلاوة هو :

د - دعاء القنوت هو :



تدريبات عملية

يطلب من الدارس تمثيل سجود السهو في النقص والزيادة والشك .

الدرس الرابع

صلاة الجمعة والعیدین

الزمن



ساعة واحدة

الأهداف



في نهاية هذا الدرس ستكون قادراً بإذن الله على أن :

- تصلي صلاة الجمعة بطريقة صحيحة .
- تتذكر آداب صلاة الجمعة .
- تصلي صلاة العيد بطريقة صحيحة .
- تصلي صلاة الجنازة بطريقة صحيحة .
- تتذكر أحكام صلاة المسافر .
- تؤدّي صلاتك في حال المرض بطريقة صحيحة .

المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .
- تدريبات عملية .

متطلب سابق :دروس الصلاة السابقة - وحدة الطهارة .

صلاة الجمعة

يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع ، وقد ورد في فضله ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول (نَحْنُ الْأَخْرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَيْنَ أَنْهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَذَا اللَّهُ ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبِعٌ ، الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ.)^(١)

وفي يوم الجمعة تقام صلاة الجمعة بدل صلاة الظهر لمن صلاها مع الجماعة ، ويجب على المسلم عدم التخلف عن صلاة الجمعة لأهميتها وقد نص القرآن الكريم على وجوب السعي إليها ، فقد قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.)^(٢)

كما ورد التحذير والوعيد لمن تخلف عنها ، فعن عبد الله بن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْبَرِهِ : (لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ ، عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ.)^(٣)

ومما ورد في فضل صلاة الجمعة ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ : (مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُضِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى ، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ)^(٤)

ولذلك يستعد لها المسلم مبكراً بالاغتسال والتطيب ولبس أحسن ما لديه ، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَأَنْ يَسْتَنْ ، وَأَنْ يَمَسَّ طَيِّبًا ، إِنْ وَجَدَ)^(٥) ويستحب للمسلم أن يبكر بالحضور لصلاة الجمعة ، ويشغل بذكر الله تعالى والتفعل وتلاوة القرآن ، فإذا حضر الإمام وبدأ الخطبة فعليه أن ينصت إليه ولا يتكلم لأن ذلك يلغي جمعة.

صفة صلاة الجمعة :

يؤذن لصلاة الجمعة أذانين ، الأذان الأول يكون قبل دخول الوقت لتذكير الناس بالاستعداد للصلاة ، فإذا حضر الإمام يرفع الأذان الثاني ، ثم يلقي الإمام خطبتين يذكر فيها المسلمين بتقوى الله تعالى ويعلمهم أمور دينهم ، ويجلس بين الخطبتين جلسة خفيفة ، وبعد الخطبة الثانية تقام الصلاة ويصلي الإمام بالمصلين ركعتين يجهر بالقراءة فيهما .

وأثناء الخطبة يجب على المسلم الانصات وعدم الكلام والاشتغال بأي شيء آخر.

ماذا تفعل إذا حضرت متأخراً لصلاة الجمعة :

سبق التأكيد على أهمية التذكير لصلاة الجمعة ، ولكن إذا حضرت متأخراً فهناك ثلاث حالات :

- ١ - إذا حضرت والإمام يخطب فلا تجلس حتى تصلي ركعتين خفيفتين ، ثم تجلس وتنصت للخطبة .
- ٢ - إذا حضرت وقد بدأت الصلاة وأدركت مع الإمام ركوع الركعة الثانية فقد أدركت الجمعة وعليك أن تأتي بالركعة التي فاتتك بعد أن يسلم الإمام .
- ٣ - إذا أدركت الإمام بعد أن رفع من الركوع في الركعة الثانية ، فقد فاتتك الجمعة وعليك أن تتم الصلاة مع الإمام وتنوي إتمامها ظهراً فتصلي أربع ركعات بعد أن يسلم الإمام .

صلاة العيد

وهي صلاة خاصة بيوم العيد ، وهي سنة مؤكدة تقام بعد طلوع الشمس يومي عيد الفطر وعيد الأضحى ، وتبدأ صلاة العيد بعد أن ترتفع الشمس قدر رمح وهو مايقارب ربع ساعة من بعد شروق الشمس .

وصفة صلاة العيد أن يصلي الإمام بالمصلين ركعتين ، يكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات ثم يقرأ سورة الفاتحة وما تيسر من القرآن بعدها ثم يتم الركعة الأولى ، وإذا قام للركعة الثانية كبر خمس مرات ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن ويتم الركعة الثانية ويسلم وبعد الصلاة يلقي الإمام خطبتين يذكر فيهما المصلين ويعلمهم أمور دينهم.



صلاة الجنازة

وهي الصلاة على الميت المسلم، وصِفَتُهَا أن يوضع الميت بعد تغسيله وتكفينه أمام الإمام، ويُكَبَّرُ الإمام أربع تكبيرات ثم يُسَلِّمُ مرة واحدة جهة اليمين وهو واقف وتفصيل ذلك كما يلي :

١. تَكْبِيرُ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِقَوْلِ (اللَّهُ أَكْبَرُ) ثُمَّ تَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فَقَطْ.

٢. تُكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِ الصَّلَاةِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ...) وَهِيَ الْحِزُّ الثَّانِي مِنَ التَّشْهَدِ الَّذِي تَقُولُهُ قَبْلَ السَّلَامِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ.

٣. تَكْبِيرُ التَّكْبِيرَةِ الثَّالِثَةِ وَتَدْعُو لِلْمَيِّتِ .

٤. تَكْبِيرُ التَّكْبِيرَةِ الرَّابِعَةِ ثُمَّ تَسْكُتُ قَلِيلًا ثُمَّ تَسْلَمُ عَلَى الْجِهَةِ الْيَمْنَى فَقَطْ .



صلاة المسافر

يجب على المسلم أن يحرص على أداء الصلاة في كل الأحوال ، ومن رحمة الله تعالى ويسر الإسلام أن المسافر يُباح له قصر الصلاة الرباعية فيصليها ركعتين بدل أربع ركعات ، وجمع صلاتي الظهر والعصر وجمع صلاتي المغرب والعشاء أثناء سفره. والسفر المعتبر لقصر الصلاة هو ما زاد عن مسافة ثمانين كيلو مترا، وتفصيل ذلك ما يلي :

١ - إذا بدأت سفرك وخرجت من بلدك وأدركتك الصلاة ، فإنه يجوز لك أن تجمع الظهر مع العصر في وقت إحدى الصلاتين ، فتقيم الصلاة وتصلي الظهر ركعتين فقط، ثم تقيم الصلاة مرة أخرى وتصلي العصر ركعتين .

٢ - يجوز لك جمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء في وقت أحدهما ولكن تصلي المغرب ثلاث ركعات كالمعتاد وتصلي العشاء ركعتين بدل أربع ركعات .

٣ - إذا وصلت إلى البلد الذي سافرت إليه وأقيمت فيها أربعة أيام أو أقل فإنه يباح لك قصر الصلاة، ولكن يستحب أن تصلي كل صلاة في وقتها ولا تجمع الصلوات ، وإن نويت الإقامة أكثر من أربعة أيام فإن عليك أن تؤدي الصلوات في أوقاتها دون جمع أو قصر .



صلاة المريض

الصلاة لاتسقط عن المسلم حتى في حالة المرض إذا كان لا يزال واعيا مميزا ، وعلى المسلم في حال مرضه أن يحرص على أداء الصلاة في وقتها المحدد قدر استطاعته، فإذا كان لا يستطيع الوقوف صلى جالسا ، وإن كان لا يستطيع الجلوس صلى على جنبه ، وإذا كان لا يستطيع الركوع أو السجود خفض رأسه عن الركوع ويخفض رأسه أكثر عن السجود ، ولو كان عاجزا عن تحريك جسمه ورأسه فإنه يصلي بقلبه وينوي الركوع والسجود والجلوس.



تدريبات تحريرية

س ١ . أكمل مايلي :

١ . من خصائص يوم الجمعة :

-
-
-

٢ . من آداب يوم الجمعة

-
-
-

٣ . تتكون صلاة الجنازة من أربع تكبيرات وتُفعل بعد كل تكبيرة مايلي :

- تكبير التكبيرة الأولى ثم
- تكبير التكبيرة الثانية ثم
- تكبير التكبيرة الثالثة ثم
- تكبير التكبيرة الرابعة ثم

س ٢ . ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١ . إذا دخلت المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب فإن عليك :

- أ . أن تجلس وتستمع إلى الخطبة .
- ب . أن تصلي ركعتين خفيفتين ثم تجلس وتستمع إلى الخطبة .
- ج . أن تنتظر واقفاً حتى تقام الصلاة .

٢ . إذا أدركت الإمام بعد أن رفع من الركعة الثانية في صلاة الجمعة فإنك :

- أ . تكمل الركعة مع الإمام وإذا سلم تأتي بركعة ثانية .
- ب . تتابع الإمام فإذا سلم تقوم فتصلي أربع ركعات ظهراً .
- ج . تتم الركعة التي فاتتك مع الإمام وإذا سلم تأتي بثلاث ركعات وتسلم لأن صلاتك أصبحت صلاة ظهر .

تدريبات تحريرية

٣. تتكون صلاة العيد من ركعتين يُكَبَّرُ فيها الإمام :

- أ. تسع تكبيرات في الركعة الأولى وست تكبيرات في الركعة الثانية.
- ب. سبع تكبيرات في بداية الركعة الأولى وخمس تكبيرات في الركعة الثانية.
- ج. سبع تكبيرات في الركعة الأولى وست تكبيرات في الركعة الثانية.

٤. إذا كنت مريضاً ولا تستطيع الصلاة كما كنت صحيحاً فإن عليك :

- أ. أن تنتظر حتى تشفى ثم تقضي الصلوات التي فاتتك أثناء مرضك.
- ب. أن تنتظر حتى تشفى وتبدأ أداء الصلاة ولا تقضي الصلوات التي فاتتك.
- ج. أن تصلي كل صلاة في وقتها حسب استطاعتك ولا تؤخر الصلاة عن وقتها.

٥. إذا كنت مسافراً فإنه يباح لك:

- أ. أن تجمع الصلوات كلها وتصليها في وقت واحد.
- ب. أن تجمع صلاتي الظهر والعصر وتجمع صلاتي المغرب والعشاء.
- ج. أن تجمع وتقصّر صلاتي الظهر والعصر وتجمع صلاتي المغرب والعشاء مع قصر العشاء وأداء صلاة المغرب كاملة.



تدريبات عملية

١. يطلب من الدارس تمثيل أداء صلاة الجنازة.
٢. يطلب من الدارس تمثيل أداء صلاة العيد.
٣. يطلب من الدارس تمثيل صلاة المريض في ظروف مختلفة كعدم القدرة على الوقوف أو الجلوس أو الركوع أو السجود..... وهكذا.

(وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ)^(١)

وحدة أذكار الصلاة



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧٦	الدرس الأول : الفاتحة
٧٧	سورة الفاتحة
٧٨	أهمية سورة الفاتحة وفضلها
٧٩	كيف تبدأ قراءة القرآن الكريم
٨٠	تدريبات تحريرية
٨١	تدريبات عملية
٨٢	الدرس الثاني : سورة الإخلاص والمعوذتين
٨٣	سورة الإخلاص
٨٤	سورة الفلق
٨٥	سورة الناس
٨٦	فضل سورة الإخلاص والمعوذتين
٨٧	تدريبات تحريرية - تدريبات عملية

الدرس الأول

الفاتحة

الزمن



ساعة واحدة



الأهداف

في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تدرك فضل سورة الفاتحة .
- تقرأ سورة الفاتحة بطريقة صحيحة .
- تحفظ سورة الفاتحة .



المكونات

- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .
- تدريبات عملية .

متطلب سابق : الدرس الأول والثاني من وحدة الصلاة .

سورة الفاتحة

سورة الفاتحة هي أول سورة في المصحف وتأخذ الرقم واحد بين ترتيب سور القرآن الكريم في المصحف وهي أول ما يجب أن يحفظه المسلم من القرآن الكريم.



أهمية سورة الفاتحة وفضلها :

سورة الفاتحة وتسمى أيضا فاتحة الكتاب هي أعظم سورة في القرآن الكريم (فعن أبي سعيد بن المولى قال: كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه فقلت: يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله (استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) ثم قال لي: لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال: الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته^(١) وتعد أهم سورة في القرآن الكريم لأن قراءتها في الصلاة ركن من أركان الصلاة ، ولا تصح الصلاة لمن لم يقرأ بها لقول النبي ﷺ (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)^(٢)



كيف تبدأ قراءة القرآن الكريم

إذا بدأت قراءة القرآن في الصلاة وغيرها، فإن أول ما تبدأ به هو الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) وهو أن تقول:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وبعد الاستعاذة تقول البسملة وهو قول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وتقرأ البسملة عندما تقرأ أي سورة من أولها، أما إذا بدأت قراءة القرآن من غير ذلك فتكتفي بالاستعاذة فقط. وإذا فتحت المصحف ستجد كل سور القرآن تبدأ بالبسملة عدا سورة واحدة هي سورة التوبة رقم (٩)

تلاوة سورة الفاتحة وحفظها:

يجب أن يحرص كل مسلم على تلاوة سورة الفاتحة بطريقة صحيحة، وأن يحفظها حفظاً جيداً ليقرأها في صلاته، ولذا يجب عليك أن تقرأها على يد معلم ماهر في التجويد، والاستماع إلى ملف صوتي يساعدك على حفظها بالترديد خلف قارئ ماهر حتى تتمكن من حفظها جيداً، واحرص على عرض قراءتك على معلمك أو من تعلم القرآن والتجويد لتوجيهك وتصويب قراءتك.



تدريبات تحريرية

س١. أكمل مايلي :

- أ . سُمِّيت سورة الفاتحة بهذا الاسم لأنها :
ب . أعظم سورة في القرآن هي : ودليل ذلك هو حديث
ج . قبل أن تقرأ القرآن تبدأ بالاستعاذة وهو قول :
د . جميع سور القرآن تبدأ بالبسملة عدا سورة
و يقصد بالبسملة
هـ . يجب على كل مسلم أن يحفظ سورة الفاتحة لأنها من الصلاة .

س٢. ما حكم صلاة من لم يقرأ سورة الفاتحة في صلاته مع ذكر الدليل ؟

.....
.....
.....

س٣. ماذا تقول إذا ختم الإمام سورة الفاتحة بقول ولا الضالين ؟

.....



تدريبات عملية

س ١ : استمع إلى ملف صوتي لسورة الفاتحة، وردد خلفه كل يوم آيتين أو ثلاث آيات حتى تحفظ السورة .



س ٢ : صل ركعتين بصلاة جهريّة، اقرأ فيها الفاتحة والأذكار أثناء الصلاة تحت إشراف معلمك ونظره .



الدرس الثاني

سورة الإخلاص والمعوذتين

الزمن



ساعة واحدة

في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تقرأ سورة الإخلاص بطريقة صحيحة .
- تحفظ سورة الإخلاص .
- تقرأ سورة الفلق بطريقة صحيحة .
- تحفظ سورة الفلق .
- تقرأ سورة الناس بطريقة صحيحة .
- تحفظ سورة الناس .
- تؤمن بفضل سورة الإخلاص والمعوذتين .

الأهداف



المكونات

- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .
- تدريبات عملية .



متطلب سابق: الدرس الأول من وحدة الأذكار
والدرس الأول والثاني من وحدة الصلاة

سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①
اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

تتكون سورة الإخلاص من أربع آيات، ولكنها تعدُّ ثلث القرآن الكريم لقول رسول الله ﷺ (وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ) ^(١)
وسميت سورة الإخلاص لأنها تتحدث عن وحدانية الله تعالى والإخلاص في عبادته وحده سبحانه
وتعالى، وتنفي عنه الشريك والمثيل والولد . وسيأتي بيان بعض فضائلها بعد عرض المعوذتين في
نهاية هذا الدرس .



سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ①

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ ④

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سورة الفلق هي السورة قبل الأخيرة في المصحف ، وهي إحدى المعوذتين التي ورد فضل قراءتها بعد كل صلاة ، وستعرف بعض فضائلها، في نهاية الدرس بإذن الله تعالى .



سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ①
مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④
الَّذِي يُوسَّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

سورة الناس هي آخر سورة في المصحف وهي إحدى المعوذتين التي يحرص المسلم على حفظها وترديدها بعد كل صلاة مكتوبة وعندما يأوي إلى فراشه مع سورة الإخلاص والفلق .



فضل سورة الإخلاص والمعوذتين

يستحب للمسلم أن يحرص على ترديد هذه السور بعد كل فريضة من الصلوات الخمس، فيقرأ كل سورة ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب، ومرة بعد بقية الصلوات الخمس.

فقد روى عبد الله بن خبيب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: (قُلْ : " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)^(١)

وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه: (أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ)^(٢)

كما يستحب أن تقرأ سورة الإخلاص والمعوذتين عندما تأوي إلى فراشك، وتنفض في يديك، ثم تمسح بهما جسدك ثلاث مرات، كما كان يفعل النبي ﷺ، فعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)^(٣)

ومما ورد في فضل سورة الإخلاص على وجه الخصوص ما رواه إم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختمهم بقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ سَلُوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَمَالُوهُ فَقَالَ لَأَنَّهُ صِفَةُ الرَّحْمَنِ وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِيهِ)^(٤)

وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: (أَيْعَجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يقرأ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَيْنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ)^(٥)

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ | (٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ | (٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَهُوَ مُنْقَلَبٌ عَنْهُ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ مُسْتَدْرَكٌ | (٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْإِسْلَامِيُّ

تدريبات تحريرية

س ١. أكمل مايلي :

- ا . من فضائل سورة الإخلاص أنها تعدل لأنها تتحدث عن
- ب . تسمى سورتا الفلق والناس
- ج . روت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة الإخلاص والمعوذتين عندما كل ليلة .
- د . يستحب قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين بعد كل صلاة
وبعد صلاتي الفجر والمغرب مرات .
- هـ . سميت سورة (قل هو الله أحد) سورة لأنها



تدريبات عملية

- استمع إلى ملف صوتي فيه سورة الإخلاص وردد بعده .
- استمع إلى ملف صوتي فيه سورة الفلق وردد بعده .
- استمع إلى ملف صوتي فيه سورة الناس وردد بعده .



سورة الناس



سورة الفلق



سورة الإخلاص

(خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا
وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)^(١)

وحدة الزكاة



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
٩٠	الدرس الأول : الأموال التي تجب فيها الزكاة
٩١	الأموال التي تجب فيها الزكاة
٩٣	تدريبات تحريرية
٩٤	الدرس الثاني : مصارف الزكاة
٩٥	مصارف الزكاة
٩٦	مسائل متعلقة بالزكاة
٩٧	تدريبات تحريرية

الدرس الأول

الأموال التي تجب فيها الزكاة

الزمن



ساعة واحدة

الأهداف



في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تعرف الأموال التي تجب فيها الزكاة .
- تتذكر نصاب الذهب والفضة .
- تحسب زكاة المال اذا بلغ النصاب .

المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .

الأموال التي تجب فيها الزكاة

تجب الزكاة في الأموال التالية :

١ - زكاة النقدين (الذهب والفضة) :

ونصاب الذهب ٨٥ غراماً ، ونصاب الفضة ٥٩٥ غراماً ، فمن ملك هذا المقدار من الذهب أو الفضة وحال عليه الحول ، فإن عليه أن يخرج ربع العشر (٢.٥٪) من المال الذي وجبت فيه الزكاة. ويلحق بالذهب والفضة جميع أنواع النقود ، فلو ملك نقداً لعام كامل وبلغ النصاب أخرج (٢.٥٪) من قيمته ، وبعبارة أخرى : من أراد أن يعرف مقدار زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية فليقسم المال الزكوي قليلاً كان أم كثيراً . على ٤٠ والناتج هو مقدار الزكاة ، فمثلاً (١٠.٠٠٠ ، ٤٠ - ٢٥٠ ريال) وهو مقدار الزكاة .

٢ - عروض التجارة : وهو المال الذي أُعِدَّ للتجارة والربح، فكل مال ملكه الإنسان ونوى به التجارة تجب فيه الزكاة . فعن سمرة رضي الله عنه قوله : (كان النبي ﷺ يأمرنا أن نخرج الزكاة مما نعدده للبيع) ، فإذا بلغ النصاب وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة ، مثل أن يشتري بضائع أو سيارات أو أراضي وينوي أن يتاجر بها ويربح فيها ، فإذا تم الحول أخرج (٢.٥٪) من قيمتها وقت إخراج الزكاة ، أما إذا اشتراها لاستعماله الشخصي كأرض اشتراها ليبني عليها بيتاً أو سيارات يستعملها فلا تجب فيها الزكاة . ويدخل في عروض التجارة الأسهم التي يملكها المسلم في الشركات .

٣ - بهيمة الأنعام : وهي الإبل والبقر والغنم ، ولا تجب فيها الزكاة إلا بشرطين هما :

الشرط الأول : أن تكون للدر والنسل (أي ينتفع بنتاجها من الحليب ونحوه وليس للتجارة) .

الشرط الثاني : أن تعتمد على الرعي أكثر السنة ، فإذا كان يصرف عليها ويعلفها أكثر أيام السنة لا تجب فيها الزكاة إلا إذا قصد بها التجارة فتجب فيها زكاة عروض التجارة ويضيف قيمتها إلى ما معه من النقود ، ونصاب هذه الأنواع كما يلي :

• الإبل : ونصابها ٥ من الإبل ، فمن ملك خمسة من الإبل وكانت ترعى أكثر من نصف أيام السنة وجبت فيها الزكاة .

• البقر : ونصابها ٣٠ من البقر فمن ملك ٣٠ من البقر وجبت فيها الزكاة .

• الغنم : ونصابها ٤٠ من الضأن أو الغنم فمن ملك ٤٠ منها وجبت فيها الزكاة .

الأموال التي تجب فيها الزكاة

٤ - **الخارج من الأرض** : ويشمل ذلك الحبوب والثمار والمنتجات الزراعية ، وتجب الزكاة في كل ما يكال ويدخر من الحبوب والثمار مثل القمح والذرة والدخن والأرز والتمر والزبيب وقت حصاده إذا بلغ النصاب ، وهو خمسة أوسق لقوله ﷺ (ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة)^(١) والوسق ستون صاعاً والصاع أربعة أمداد ، والمد مقدار ملء كفين لرجل معتدل الخلقة ، ويُقدر الوسق بـ ٦١٢ كيلوجرام وهو أقل تقدير ، وهو الأحوط ، وتختلف قيمة ما يتم إخراجه باختلاف طريقة السقي ، ففي الزراعة التي تعتمد على الأنهار والأمطار ولا يبذل المزارع فيها جهداً ولا مالاً للسقيا ، يخرج العشر (١٠%) لقوله ﷺ (فيما سقت الأنهار والغيم العشور)^(٢) ، أما إذا كان المزارع يتكلف السقيا كحفر بئر أو جلب الماء فيخرج نصف العشر (٥%) لقوله ﷺ (وما سقي بالنضح نصف العشر)^(٣) ، أما الثمار التي لا تكال ولا تدخر مثل الفواكه والخضروات فلا زكاة فيها.

ويلحق بالخارج من الأرض المعادن والركاز ، ويقصد بالركاز ما وجد من كنز من أيام الجاهلية (قبل الإسلام) ، فمن وجد كنزاً عليه علامة تدل على أنه من كنوز الجاهلية ، فإنه يخرج الخمس (٢٠%) .

تدريبات تحريرية

س ١. أذكر الأموال التي تجب فيها الزكاة ؟

- أ -
- ب -
- ج -
- د -

س ٢. كيف تحسب زكاة مالك ؟

.....

س ٣. أكمل مايلي ؟

- أ . نصاب الذهب ونصاب الفضة .
- ب . بهيمة الأنعام التي تجب فيها الزكاة إذا توفرت شروط وجوبها هي :
 - ١
 - ٢
 - ٣
- ج . نصاب الإبل
- د . نصاب البقر
- هـ . نصاب الغنم

الدرس الثاني

مصارف الزكاة

الزمن



مصارف الزكاة

ويقصد بها الأصناف المستحقة للزكاة ولا تصرف الزكاة لغيرهم، وقد حددها الله تعالى بقوله تعالى :
(إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَيْنَ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)^(١)

ولذلك لا تصرف الزكاة ولا تعطى إلا لمن ورد ذكرهم في هذه الآية وهم :

- ١ - الفقير : وهو من يملك أقل من نصف حاجته وحاجة من يعول .
- ٢ - المسكين : وهو أحسن حالاً من الفقير ولكن ما يملكه لا يفي بحاجته وحاجة من يعول أيضاً .
- ٣ - العاملون عليها : الذين يجمعون الزكاة إذا لم يصرف لهم راتب أو مكافأة مقابل عملهم من الحكومة ، ولولي الأمر أن يعطيهم من أموال الزكاة .
- ٤ - المؤلفة قلوبهم : وهم الذين يُعطون لتأليفهم على الإسلام : إما كافر أيرجى إسلامه ، وإما مسلماً نعطيه لتقوية الإيمان في قلبه ، وإما شرير نعطيه لدفع شره عن المسلمين ، أو نحو ذلك ممن يكون في تأليفه مصلحة للمسلمين .
- ٥ - الرقاب : ويقصد به الرقيق الذي يعطى مالاً ليشتري حريته أو الأسير الذي لايفك إلا بدفع مال لمن أسره أو خطفه .
- ٦ - الغارمون : وهم على نوعين :
أ. الغارم لإصلاح ذات البين إذا تحمل في ذمته أو استقرض ليصلح ذات البين فيعطى من الزكاة وفي ذلك مساعدة لمن أراد الإصلاح .
ب. الغارم لنفسه مع الفقر فيعطى وفاء دينه .
- ٧ - في سبيل الله : وهو الجهاد في سبيل الله ، فيصرف على من يقاتل في سبيل الله لحماية المسلمين وكذلك في سبيل نشر العلم الشرعي والدعوة إلى الله تعالى .
- ٨ - ابن السبيل : وهو المسافر الذي انقطع به السفر ونفدت نفقته ، فإنه يعطى من الزكاة ما يوصله لبلده ، وإن كان في بلده غنياً : لأنه محتاج .

مسائل متعلقة بالزكاة

- ١ - لا تجب الزكاة في الدخل الشهري إلا إذا توافر منه شيء وحال على ما وفره الحول وبلغ نصاباً كنصاب الذهب والفضة .
- ٢ - جميع أموال القنية لا تجب الزكاة فيها كالبيت أو الأرض التي يريد صاحبها أن يبني فيها بيتاً ، ولكن إذا نوى بيع البيت وعرضه للبيع وقصد بذلك المتاجرة والربح لشراء مسكن آخر مثلاً وجب عليه أن يخرج الزكاة إذا حال عليه الحول من تاريخ عرضه للبيع .
- ٣ - الأسهم إن كان تملكها بقصد الاستمرار في الشركة وبصفته شريكاً للاستفادة من عوائدها فهذا يزكي بحسب مال الشركة من حيث الحول والنصاب والمقدار الواجب إخراجه على ما تقدم ، فالشركة الزراعية تختلف عن التجارية ، ولكن ينبه على أن الشركة إذا كانت تخرج الزكاة فلا يلزم الشريك أن يخرجها. وإن كان تملك الأسهم بقصد المضاربة والمتاجرة والبيع والشراء فهو يزكي زكاة عروض تجارة ولا ينظر لطبيعة الشركة ونشاطها وتكون الزكاة بحسب القيمة السوقية للسهم لا القيمة الحقيقية وقت الشراء .
- ٤ - الذهب المستعمل للزينة فيه خلاف بين العلماء والأقرب وهو مذهب الجمهور لا زكاة فيه ؛ لأنه من أموال القنية فلو لبس في السنة ولو مرة واحدة فلا زكاة فيه ، أما الذهب الذي يوفره للحاجة أو التجارة ففيه زكاة .

تدريبات تحريرية

س ١ . اذكر مصارف الزكاة ؟

- أ -
- ب -
- ج -
- د -
- هـ -
- و -
- ز -
- ي -

س ٢ . ما حكم الزكاة في التالي :

- أ - الدخل الشهري
- ب - البيت إذا نوى صاحبه عرضه للبيع
- ج - الأرض التي ينوي صاحبها أن يبني فيها

س ٣ اشرح المقصود من الأصناف التالية :

- أ - الغارمون
- ب - في سبيل الله
- ج - ابن السبيل
- د - المؤلفة قلوبهم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) ^(١)

وحدة الصيام



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٠٠	الدرس الأول : شهر رمضان المبارك
١٠١	فضل شهر رمضان
١٠٢	فضل الأعمال الصالحة في شهر رمضان المبارك
١٠٤	من يباح له الفطر في شهر رمضان
١٠٥	تدريبات تحريرية
١٠٦	الدرس الثاني : سنن الصيام وصيام التطوع
١٠٧	سنن الصيام وآدابه
١٠٨	صيام التطوع
١٠٩	قضاء الصيام لمن أفطر
١١٠	أسئلة شائعة عن رمضان والصيام
١١١	تدريبات تحريرية

الدرس الأول

شهر رمضان المبارك

الزمن



ساعة واحدة

الأهداف



في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تدرك فضل شهر رمضان .
- تتذكر فضل الأعمال الصالحة في رمضان .
- تذكر من يباح له الفطر في رمضان .

المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .

متطلب سابق : الدرس الأول من وحدة الصيام في المستوى الأول .

فضل شهر رمضان

شهر رمضان هو أفضل شهور العام ، فهو شهر القرآن لأن القرآن الكريم بدأ نزوله على النبي ﷺ في شهر رمضان كما قال تعالى : (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)^(١) وفي شهر رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار : فعن أبي هريرة رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتَفَتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقَتُ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ)^(٢)



فضل الأعمال الصالحة في شهر رمضان المبارك

من فضائل شهر رمضان المبارك مضاعفة أجور الأعمال الصالحة وارتباط عدد من الأعمال الصالحة به أكثر من غيره ومن ذلك ما يلي :

١ - قيام الليل : ففي ليالي شهر رمضان يصلي المسلمون صلاة التراويح اتباعاً لسنة المصطفى ﷺ ، وابتغاء فضل القيام الذي حث عليه النبي ﷺ بقوله فيما رواه عنه أبو هريرة رضي الله عنه (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) ^(١).

٢ - تلاوة القرآن : شهر رمضان هو شهر القرآن ولذا يستحب أن يحرص المسلم على مراجعة القرآن الكريم وتلاوته في هذا الشهر الكريم ، فقد كان النبي ﷺ يراجع ما أنزل عليه من القرآن مع جبريل عليه السلام في كل رمضان ، وهذا لا يعني أن يهجر تلاوته بقية أيام العام .

٣ - الصدقة وإطعام الطعام : حث النبي ﷺ على الصدقة وإطعام الطعام ، وتفطير الصائم في رمضان ؛ فعن ابن عباس رضي الله عنه قَالَ : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِنَّ جَبْرِيلَ عليه السلام كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَيَعْرِضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ) ^(٢) . وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ، قَالَ : (مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا) ^(٣) . ولذا يحرص كثير من المسلمين على تقديم الطعام وقت الإفطار للفقراء والمحتاجين وتنتشر موائد الإفطار في المساجد فلا يشعر الغريب بالغربة والمشقة في البحث عن طعام يفطر عليه وهذا مما يوثق روابط المحبة والتكافل بين أبناء المجتمع الواحد .



(١) سنن طبراني
(٢) رواه البخاري (٢٣) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

٤- الاعتكاف وتحري ليلة القدر: لقد خصَّ الله سبحانه وتعالى شهر رمضان بليلة عظيمة يضاعف فيها أجر العمل الصالح وهي ليلة القدر التي قال الله سبحانه وتعالى عنها (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) (٣) تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥) وقد حدث النبي ﷺ على تحري هذه الليلة المباركة في العشر الأواخر من شهر رمضان: فعن عائشة رضي الله عنها قالت، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (تَحَرُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ) (٦) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيْضًا، قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، شَدَّ مِنْزَرَهُ، وَأَخْبَأَ لَيْلَهُ، وَأَيَّقَطَ أَهْلَهُ) (٧).

وكان النبي يحي ليالي العشر بالاعتكاف في مسجده بالصلاة وذكر الله تعالى، والاعتكاف يقصد به بقاء المسلم في المسجد للعبادة فلا يخرج إلا لضرورة كطلب طعام أو استعمال دورة المياه أو مراجعة طبيب لعلاج مرض طارئ. والهدف من الاعتكاف تحري ليلة القدر والاجتهاد في العبادة قبل خروج شهر رمضان المبارك الذي تضاعف فيه الحسنات.

الاعتماد في رمضان: العمرة في رمضان أعظم أجرا من العمرة فيما سواه من شهور العام؛ لأنه يعدل في الثواب أجر حجة وفي رواية يعدل حجة مع النبي عليه الصلاة والسلام، فعن ابن عباس رضي الله عنهما، قَالَ: (لَا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لَأَمْ سِنَانُ الْأَنْصَارِيَّةِ: مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ؟ قَالَتْ: أَبُو فَلَانٍ تَغْنَى زَوْجَهَا، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالْآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا، قَالَ: إِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ حَجَّةً مَعِيَ) (٨).



من يباح له الفطر في رمضان

الإسلام دين السماحة واليسر ومن رحمة الله تعالى أنه سبحانه أباح الفطر لأصحاب الأعذار في رمضان، ومن ذلك ما يلي :

١ - **المسافر** : يجوز للمسافر في رمضان الفطر ويقضي الأيام التي أفطرها عند عودته إلى بلده . وإذا وجد المسافر أن الصيام لا يشق عليه ورغب في الصيام فله ذلك ولا حرج عليه فعن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله تعالى عنه أنه قال : (يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةَ عَلَى الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ)^(١)

٢ - **المريض** : يجوز للمريض الذي يشق عليه الصيام ولا يحتمله أن يفطر نهار رمضان ويقضي ما فاتته عندما يمن الله عليه بالشفاء ودليل جواز فطر المسافر والمريض قوله تعالى (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)^(٢)

٣ - **الحامل والمرضع** : يباح للحامل التي تخشى على نفسها أو على جنينها أن تفطر في رمضان ، كما يجوز للمرضع التي تخشى أن يؤثر صيامها على رضيعها أن تفطر ، ويجب عليهما القضاء .

٤ - **كبار السن الذين لا يقدرّون على الصيام** : أو من به مرض مزمن لا يرجى شفاؤه يجوز له الفطر في رمضان وإطعام مسكين عن كل يوم من أيام الصيام .

ويحرّم الصيام على الحائض والنفساء حتى تطهرا ، ولو صامتا لأثمتا ولم يقبل منهما ، وعليهما القضاء بعد الطهر من الحيض والنفساء ، ولا يعني ذلك أن يأكلا بحضرة الآخرين وخاصة الأطفال الذين لا يدركون سبب فطرهما .

تدريبات تحريرية

س ١ أكمل ما يلي :

- ١- يجوز الفطر في رمضان لـ و.....
ويحرم الصيام على و.....
ب - من فضائل شهر رمضان كما ورد في الحديث :
..... و.....
ج - اذكر خمسة من الأعمال الصالحة في شهر رمضان ؟
١-
٢-
٣-
٤-
٥-

س ٢ عرف ما يلي :

- ١- الاعتكاف.....
ب - ليلة القدر.....

الدرس الثاني

سُنَنُ الصِيَامِ وَصِيَامُ التَّطَوُّعِ

الزمن



ساعة واحدة

في نهاية هذا الدرس ستكون قادراً بإذن الله على أن :

- تعدد بعض سُنَنِ الصِيَامِ وآدابه .
- تدرك فضل صِيَامِ التَّطَوُّعِ .
- تدرك أهمية قضاء الصِيَامِ الواجب .
- تشرح كيفية قضاء الصِيَامِ لأصحاب الأعذار .
- تتذكر الأيام المندوب صيامها تطوعاً .

الأهداف



المكونات

- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .



متطلب سابق: الدرس الأول من وحدة الصيام في المستوى الأول .

سنن الصيام وأدابه

هناك سنن وأداب شرعها المصطفى ﷺ وعدم الإتيان بها لا يؤثر في صحة الصيام، ولكن يحسن بالمسلم الحرص عليها اتباعاً للنبي ﷺ ومن هذه السنن التي حث عليها الشرع مايلي :

- ١ - السُّحُور : وهو مايتناوله الصائم من طعام أو شراب في آخر الليل وقبل طلوع الفجر ، لحديث أنس رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَتًا)^(١)، وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (فصل بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر)^(٢) ويفضل تأخيرده قدر المستطاع .
- ٢ - تعجيل الفطور وعدم تأخيرده : فعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)^(٣) ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : (قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا)^(٤)
- ٣ - أن يفطر على رطب أو تمر : عن سلمان بن عامر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال (إذا أفطر أحدكم ، فليفطر على تمر ، فإن لم يجد ، فليفطر على ماء فإنه طهور)^(٥)، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن النبي ﷺ كان يفطر على رطبات قبل أن يصلّي ، فإن لم يكن رطبات فعلى تمرات ، فإن لم يكن حسا حسوات من ماء)^(٦)
- ٤ - الدعاء عند الإفطار : فقد ورد عن النبي ﷺ أنه كان إذا أفطر يقول : (ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)^(٧)، وورد عن بعض الصحابة أنه إذا أفطر قال : اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم .
- ٥ - الإكثار من تلاوة القرآن الكريم : كما سبق أن رمضان شهر القرآن ، فعلى المسلم أن يكثّر من تلاوة القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك .

(٥) رواه أبو داود والترمذي (٦) رواه أبو داود في سننه (٧) رواه أبو داود في سننه

(١) منلق عليه (٢) منلق عليه (٣) رواه الترمذي حسنة الإمام بن باز بشواهده (٤) رواه مسلم

صيام التطوع

الصيام فضله عظيم وأجره وثوابه لا يعلمه إلا الله تعالى ، والصيام الواجب هو صوم شهر رمضان المبارك فقط ، ولكن الاسلام حث على صيام التطوع والنافلة لعظم فضل هذه العبادة كما مر معك في فضل الصيام ، ومن الأيام التي حث الشرع على صيامها ما يلي :

١- صيام ست أيام من شهر شوال لمن صام رمضان : فعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ)^(١)

٢- صيام يوم وإفطار يوم : لمن يستطيع ذلك وهو صيام داود عليه السلام فقد جاء في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (إن أفضل الصيام صيام داود : كان يصوم يوماً ويفطر يوماً)^(٢)

٣- صيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع .

٤- صيام ثلاثة أيام من كل شهر : ويفضل أن تكون الأيام البيض ، وهي ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من كل شهر هجري . فعن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة)^(٣)

٥- صيام يوم عرفة لغير الحاج : عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة . قال : (يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ . وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ : يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ . وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ : ذَلِكَ يَوْمٌ وَلِدْتُ فِيهِ . وَوُعِثْتُ فِيهِ . وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ)^(٤)

٦- صيام عاشوراء ، وهو اليوم العاشر من شهر محرم (الشهر الأول في العام الهجري) ، ويسن صيام يوم قبله أو يوم بعده ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع)^(٥) وفي رواية قال : (حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ، وأمر بصيامه ، قالوا : يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى ؟ فقال رسول الله ﷺ : فإذا كان العام القابل - إن شاء الله - صمنا اليوم التاسع ، قال : فلم يأت العام المقبل ، حتى توفي رسول الله ﷺ)^(٦) وعن ابن عباس رضي الله عنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ (صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا فيه اليهود ، صوموا قبله يوماً ، أو بعده يوماً)^(٧)

قضاء الصيام لمن أفطر

إن إفطار يوم من رمضان بدون عذر شرعي إثم عظيم لا يعوضه صيام الدهر ، ولذا يجب على المسلم أن يحرص على الصيام ولا يفطر إلا لعذر شرعي من مرض أو سفر كما سبق بيانه ، وإن ارتكب المسلم هذا الخطأ فعليه الإسراع بالتوبة وقضاء اليوم الذي أفطره والاجتهاد في الدعاء والعمل الصالح لعل الله يتوب عليه ، أما من أفطر لعذر شرعي فلا إثم عليه ولكن عليه قضاء الأيام التي أفطرها من رمضان في أسرع فرصة ممكنة بعد رمضان وزوال السبب ، وتفصيل ذلك مايلي :

١ - إذا أفطر الصائم أي يوم من رمضان لسفره أو مرضه الذي يرجى شفاؤه منه ، وكذلك المرأة بسبب الحيض والنفاس ، فإن عليهم قضاء الأيام التي أفطروها بعد رمضان ، ويفضل التعجيل في قضائها بعد رمضان وزوال سبب الفطر لقوله تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر)^(١)

٢ - من أفطر بسبب مرض مزمن لا يرجى شفاؤه ، أو لكبر سن لا يقوى به على الصيام ، فإن عليه أن يطعم عن كل يوم مسكينا ، وله أن يقدم وجبة طعام لمسكين كل يوم أو يجمع ثلاثين مسكينا في نهاية الشهر ويطعمهم .

٣ - من جامع زوجته في نهار رمضان فقد ارتكب إثماً وعليه التوبة إلى الله تعالى وعتق رقبة ، فإن لم يجد فعليه صيام شهرين متتابعين ، وإن لم يستطع فعليه أن يطعم ستين مسكينا .

٤ - من مات قبل أن يقضي الأيام التي أفطرها من رمضان ، فإنه يستحب لورثته قضاء الصيام عنه لحديث عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ)^(٢)

ولا يبدأ المسلم أي صيام تطوع مثل الست من شوال أو غيره حتى يقضي ما فاتته من رمضان أولاً ثم له أن يتطوع بما شاء ، كما يفضل التعجيل بقضاء ما عليه من صيام إبراء لذمته وإن تأخر إلى ما قبل رمضان الذي يليه فلا حرج في ذلك والله أعلم .

أسئلة شائعة عن رمضان و الصيام

س١. إذا كنت في بلد يعتمد على الحساب في دخول رمضان ، هل أصوم مع الناس أو أتبع بلد آخر يعتمد على رؤية الهلال ؟

ج١. هذا فيه خلاف بين العلماء والأصل في إثبات دخول شهر رمضان هو رؤية الهلال للحديث المتقدم (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)^(١) وهذا من سماحة الشريعة ويسرها لكن إن كان ولي الأمر في بلد ما أو هيئة أو مركز إسلامي يرون اعتبار الحساب الفلكي فيتبع المسلم أهل بلده لأن الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس كما في الحديث الصحيح .

س٢. إذا صمت في بلد بدأ الصيام بعد اليوم التاسع والعشرين من شعبان وسافرت أثناء رمضان إلى بلد بدأ الصيام بعده بيوم وبقيت إلى نهاية الشهر ، هل أفطر مع البلد الذي بدأت فيه الصيام أو مع البلد الذي سافرت إليه ، وماذا أعمل إذا كمل شهر رمضان في البلدين ، هل أصوم ٣١ يوماً .

ج٢. العبرة في الصوم موافقة أهل البلد الذي يقيم فيه الصائم ولا عبرة بالابتداء لكن لا ينقص الشهر عن تسعة وعشرين يوماً بل يوافق أهل البلد ثم يكمل الشهر تسعة وعشرين ، فمثلاً شخص ابتدأ صوم رمضان في المملكة ثم سافر لليابان ودخل عليه شوال في اليابان لكن مجموع أيام صيامه ثمانية وعشرين فنقول أفطر مع الناس يوم العيد ثم أكمل صوم رمضان يوماً واحداً لأن الشهر الشرعي لا ينقص عن تسعة وعشرين ؛ ولو زاد عن ثلاثين يوماً في البلد الذي سافر إليه فإنه يصوم واحداً وثلاثين يوماً ويوافق أهل البلد للحديث الصحيح (الصوم يوم تصومون ، والفطر يوم تفطرون)^(٢) والله أعلم .

س٣. إذا نويت الإفطار لأنني حجزت للسفر في اليوم التالي ، ثم لم أسافر فما حكم صيامي لهذا اليوم؟ ومتى يجوز لي الإفطار في السفر؟

ج٣. لا يترخص المسافر برخص السفر إلا إذا فارق مساكن بلده ولا يجوز له الفطر وهو مقيم لم يسافر، وعليه فإن نية الإفطار هذه خطأ ويجب عليك قضاء هذا اليوم لأن من نوى الفطر فقد أفطر ولو لم يتناول أيّاً من المفطرات والله أعلم .

س٤. هل الأفضل الصيام في السفر أم الفطر للمسافر في الطائرة وعدم وجود المشقة ؟

ج٤. إذا لم توجد المشقة فالأفضل للمسافر أن يتم صومه اقتداء بالنبي ﷺ وطلباً لبركة زمان شهر رمضان، ولأن صوم الأداء أفضل من صوم القضاء .

(١) مثلق عليه

(٢) رواه الترمذي والدارقطني

تدريبات تحريرية

س١. أكمل ما يلي ؟

- أ - من أفطر يوماً من رمضان بغير عذر يجب عليه
ب - من جامع زوجته في نهار رمضان فإن عليه أن
فإن لم يستطع

س٢. اذكر بعض السنن المستحبة للصائم ؟

- أ
ب
ج

س٣. اذكر ثلاثة أوقات يستحب فيها صيام التطوع ؟

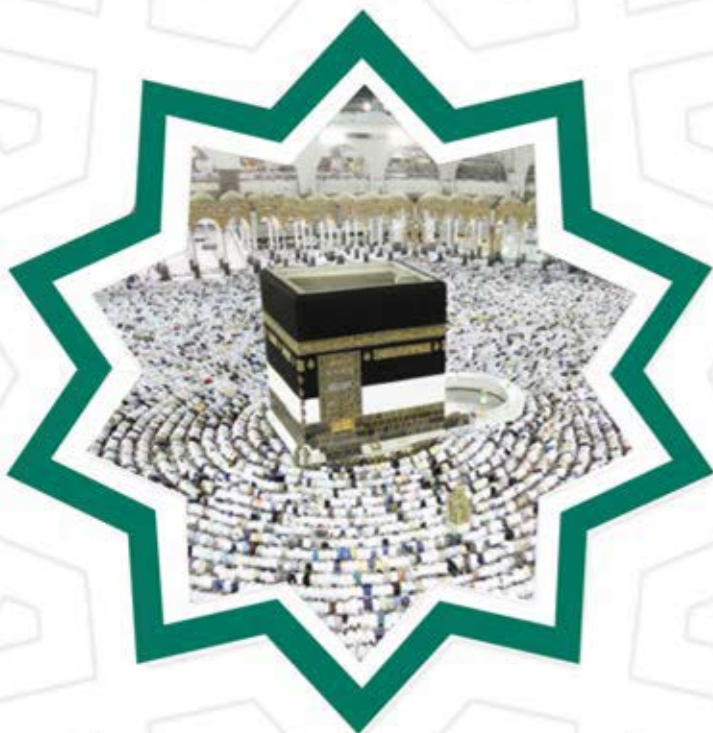
- أ
ب
ج

س٤. ماذا يعمل من لا يستطيع الصيام لكبر سنه أو لمرضه مرضاً لا يرجى شفاؤه منه ؟

-
.....

(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) ^(١)

وحدة الحج والعمرة



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١٤	الدرس الأول : أركان الحج والعمرة
١١٥	أركان الحج والعمرة / أركان العمرة / واجبات العمرة
١١٦	أركان الحج / واجبات الحج
١١٧	سُنن العمرة والحج
١١٩	تدريبات تحريرية
١٢٠	الدرس الثاني : أحكام الضحية في الحج والعمرة
١٢١	الضحية في الحج والعمرة
١٢٣	مسائل تخص النساء في الحج والعمرة
١٢٤	تدريبات تحريرية

الدرس الأول

أركان الحج والعمرة

الزمن



ساعة واحدة

الأهداف



في نهاية هذا الدرس ستكون قادراً بإذن الله على أن :

- تُميِّز بين الركن والواجب في الحج والعمرة .
- تُعدّد أركان العمرة .
- تذكر واجبات العمرة .
- تُعدّد أركان الحج .
- تذكر واجبات الحج .
- تُعدّد بعض سنن الحج والعمرة .

المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .

متطلب سابق : وحدة الطهارة - وحدة الصلاة .

أركان الحج والعمرة

تنقسم أعمال الحج والعمرة إلى أركان وواجبات وسنن ، والفرق بينها كما يلي :

الركن : ما يجب الإتيان به ولا يصح الحج أو العمرة بدونه ولا يمكن التعويض عنه أو جبره بدم .

الواجب : ما يجب الإتيان به ولكن في حال تركه يمكن جبره بدم .

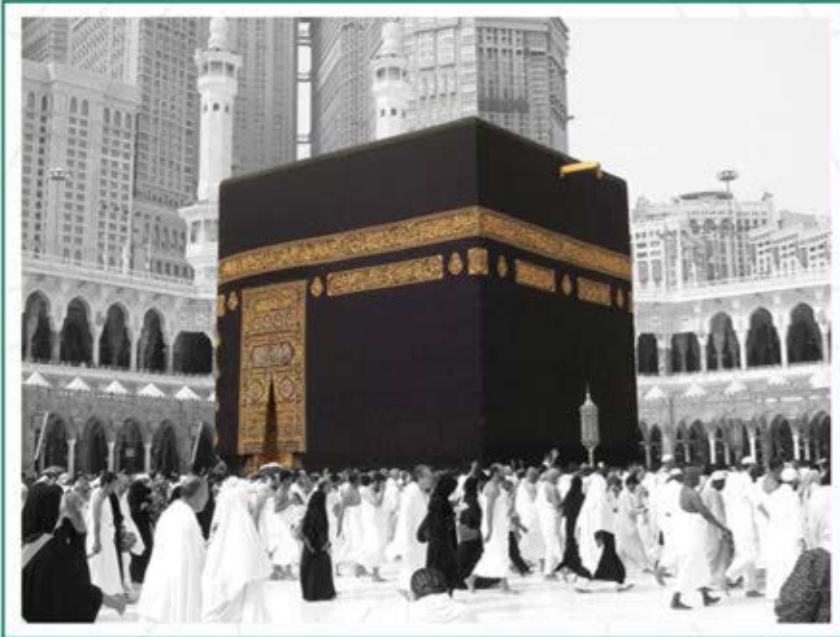
السنة : ما يكمل الحج والعمرة بها لأنها اتباع لسنة المصطفى ﷺ ويجدر بالمسلم الحرص عليها ويثاب فاعلها ، ولكن عدم الإتيان بها لا يؤثر في صحة الحج والعمرة .

أركان العمرة :

- للعمرة ثلاثة أركان ولا تصح العمرة إذا ترك أي منها ، ويجب الإتيان بها على الترتيب التالي :
١. الإحرام وهو نية الدخول في النسك .
 ٢. الطواف سبعة أشواط حول الكعبة .
 ٣. السعي سبعة أشواط بين الصفا والمروة .

واجبات العمرة :

١. الإحرام من الميقات : فمن نوى الاعتمار وجب عليه أن يحرم من الميقات، ومن تجاوزه بدون إحرام وجب عليه العودة إلى ميقاته، وإلا لزمه دم .
٢. الحلق أو التقصير : فلا يتحلل من عمرته حتى يحلق أو يقصر من رأسه كله .



أركان الحج

للحج أربعة أركان عند جمهور العلماء وهي حسب الترتيب :

١. الإحرام.
٢. الوقوف بعرفة وبيئتئ من دخول وقت الظهر في اليوم التاسع إلى طلوع الفجر من اليوم العاشر يوم النحر، فمن وقف بعرفة في هذا الوقت ولو لحظّة فقد أتى بالركن .
٣. طواف الإفاضة : وذلك بعد الوقوف بعرفة ولا يصح قبل ذلك.
٤. سعي الحج : ويجوز أن يسعى بعد طواف القدوم أو بعد طواف الإفاضة للمفرد والقارن أما المتمتع فعليه سعيان سعي مع عمرته وسعي آخر مع حجه بعد طواف الإفاضة .

واجبات الحج

١. الإحرام من الميقات، فمن تجاوز الميقات بلا إحرام وجب عليه العودة إلى ميقاته، وإلا لزمه دم.
 ٢. الوقوف بعرفة من دخول وقت الظهر إلى غروب الشمس.
 ٣. المبيت بمزدلفة ليلة العاشر حتى الإسفار بعد فجر يوم النحر ويجوز للضعفاء والنساء الانصراف بعد منتصف الليل .
 ٤. المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.
 ٥. رمي جمرة العقبة يوم النحر، ورمي الجمرات الثلاث أيام التشريق.
 ٦. الحلق أو التقصير بعد الدفع من مزدلفة .
 ٧. طواف الوداع لقوله ﷺ (لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت)^(١) إلا المرأة الحائض فإنها تُعذر في تركها لطواف الوداع .
- من ترك شيئاً من هذه الواجبات فعليه دم ، وهو ذبح شاة في الحرم ويوزع لحمها على فقراء الحرم .



سنن العمرة والحج

كل ما لم يرد ذكره في أركان وواجبات الحج والعمرة فهو من السنن التي يشاب فاعلمها ولا يؤثر تركها في صحة الحج والعمرة ، وأهم هذه السنن :

أولاً : سنن الإحرام :

- ١ - الاغتسال والتطيب في البدن ولبس رداءين أبيضين للرجال .
- ٢ - الاحرام بعد صلاة فريضة أو نافلة .
- ٣ - التلفظ بتسمية النسك بقوله لبك عمرة أو حجا أو عمرة متمتعا بها الى حج ، كما يسن الإكثار من التلبية والذكر .
- ٤ - الاشتراط عند الإحرام لمن خاف على نفسه عدم إتمام المناسك بسبب المرض ونحوه، وصفة الاشتراط أن يقول: فإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني، وفائدة هذا الاشتراط أنه إذا حصل له العذر فإنه يتحلل من الإحرام بدون ذبح شاة .

ثانياً : سنن الطواف :

- ١ - الاغتسال عند دخول مكة للأفاقي في الحج والعمرة .
- ٢ - بدء الطواف بتقبيل الحجر الأسود أو الإشارة إليه باليد من غير تقبيل لها .
- ٣ - الاضطباع بكشف الكتف الأيمن أثناء طواف القدوم أو طواف العمرة فقط .
- ٤ - الرمل في الأشواط الثلاثة الأولى وهو المشي السريع مع تقارب الخطى في طواف القدوم أو طواف العمرة فقط .
- ٥ - استلام الركن اليماني .
- ٦ - صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم بعد الانتهاء من الطواف إن تيسر هذا ولم يوجد زحام ، وإن لم يتيسر فيصلي في أي مكان في المسجد الحرام ، ويقرأ في الركعة الأولى سورة الكافرون بعد الفاتحة ، كما يقرأ سورة الإخلاص في الركعة الثانية .
- ٧ - قول (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) بين الركن اليماني والحجر الأسود في كل شوط .

ثالثاً : سنن السعي :

- ١ - الوضوء .
- ٢ - أن يرقى الصفا في أول سعيه فإذا اقترب منه يقرأ قوله تعالى (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم)^(١)
- ٣ - إذا صعد على الصفا يستقبل البيت ويرفع يديه كأنه يدعو ثم يكبر ثم يقول : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده) ، ثم يدعو ثم يقول هذا الذكر مرة أخرى ثم يدعو ثم يقول هذا الذكر مرة ثالثة ثم ينزل ، فيقول هذا الذكر ثلاثاً ويدعو مرتين فيما بين ذلك .
- ٤ - المشي بين الصفا والمروة والهولاء بين العلمين الأخضرين للرجال .
- ٥ - يُسن الحلق لغير المتمتع .

(١) ما نقل عليه من حديث ابن

(٢) سورة البقرة ١٥٨

رابعاً : سنن يوم التروية (اليوم الثامن من شهر ذي الحجة)

- ١ - أن يحرم المحل للحج في اليوم الثامن وهو يوم التروية قبل الزوال .
- ٢ - أن يصلي الظهر والعصر والعشاء قصراً بمنى .
- ٣ - أن يبيت ليلة التاسع في منى ويصلي الفجر فيها .

خامساً : سنن يوم عرفة (اليوم التاسع من شهر ذي الحجة)

- ١ - أن يخرج من منى بعد طلوع الشمس .
 - ٢ - الإكثار من التلبية والتكبير حال التنقل من منى إلى عرفة وسائر المشاعر .
 - ٣ - البقاء بنمرة إلى أن تزول الشمس ثم ينطلق إلى عرفة .
 - ٤ - قصر وجمع الظهر والعصر يوم التاسع بعرفة .
 - ٥ - الإكثار من الدعاء يوم عرفة والتفرغ له والاجتهاد فيه حتى تغرب الشمس .
- سادساً : سنن ليلة مزدلفة :

- ١ - أداء صلاة المغرب والعشاء قصراً وجمعاً عند أول الوصول إلى مزدلفة .
- ٢ - الإخلاد إلى النوم إلى الفجر لأخذ قسط من الراحة لأعمال اليوم التالي يوم النحر .
- ٣ - صلاة الفجر ثم الدعاء عند المشعر الحرام حتى الإسفار .
- ٤ - الخروج من مزدلفة إلى منى قبل شروق الشمس .

سابعاً : سنن يوم الأضحية (العاشر من ذي الحجة)

- ١ - أن يغادر مزدلفة قبل شروق الشمس ويبدأ برمي جمرة العقبة بعد طلوع الشمس ولا يؤخره إلى الزوال .
 - ٢ - أن يستمر بالتلبية حتى يرمي جمرة العقبة ثم يقطع التلبية ويبدأ بالتكبير .
 - ٣ - عندما يرمي جمرة العقبة يجعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه ويستقبل الجمرة .
 - ٤ - أن يكبر مع كل حصاة يرميها ويقول (الله أكبر) .
 - ٥ - أن ينحر هديه بنفسه ويأكل منه .
 - ٦ - من السنة أن يحلق رأسه ويبدأ حلق رأسه من الجهة اليمنى .
 - ٧ - يغتسل ويتطيب بعد أن يتحلل من إحرامه وذلك بعد أن يرمي ويحلق وينحر هديه إذا كان عليه هدي .
 - ٨ - أن يطوف طواف الإفاضة بعد التحلل الأول .
 - ٩ - ترتيب أعمال هذا اليوم على النحو التالي :
- أ. الرمي . ب. النحر . ج. الحلق أو التقصير . د. طواف الإفاضة .

ثامناً : سنن أيام التشريق :

- ١ - الإكثار من التكبير وذكر الله تعالى .
- ٢ - قصر الصلاة الرباعية من غير جمع في منى .
- ٣ - يرمي الجمرات بعد الزوال ويكبر عند رمي كل حصاة .
- ٤ - بعد رمي الجمرة الصغرى يتقدم قليلاً جهة اليمين ويجعل الجمرة عن يساره ويستقبل القبلة ويطيل الدعاء .
- ٥ - بعد رمي الجمرة الوسطى يتقدم قليلاً جهة اليسار ويجعل الجمرة عن يمينه ويستقبل القبلة ويطيل الدعاء .
- ٦ - بعد رمي الجمرة الكبرى (العقبة) ينصرف ولا يدعو .
- ٧ - ألا يتعجل ويبقى إلى اليوم الثالث عشر ويخرج قبل غروب الشمس بعد أن يرمي الجمرات إلى مكة .

تدريبات تحريرية

س١. ما هو الفرق بين الركن والواجب ؟

..... أن الركن
..... يبينها الواجب

س٢. بين الركن والواجب و السنة من أعمال الحج الآتية : بوضع الإشارة ✓ في المكان المناسب؟

م	العمل	حكمه		
		ركن	واجب	سنة
١	المبيت في مزدلفة			
٢	الوقوف في عرفة			
٣	الدعاء عند المشعر الحرام بعد فجر اليوم العاشر			
٤	الغتسال قبل الإحرام			
٥	طواف القدوم للمعتمر			
٦	طواف الوداع للحاج			
٧	طواف القدوم للحاج			
٨	طواف الوداع للمعتمر			
٩	التكبير عند رمي الجمرات			
١٠	طواف الإفاضة			
١١	سعي العمرة			
١٢	سعي الحج			
١٣	رمي الجمرات			
١٤	الإحرام من الميقات			
١٥	المبيت في منى أيام التشريق			
١٦	الدعاء بعد رمي الجمرات			
١٧	التكبير عند المرور أمام الحجر الأسود في الطواف			
١٨	قول ربنا آتينا في الدنيا حسنة... الآية بين الركنين			
١٩	الحلق أو التقصير للمعتمر			
٢٠	ترتيب أعمال اليوم العاشر للحاج			

الدرس الثاني

أحكام الفدية في الحج والعمرة

الزمن



ساعة واحدة

الأهداف



في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تعرف ما يترتب على عدم الإتيان بأحد الواجبات في الحج والعمرة .
- تعرف ما يترتب على عدم الإتيان بأحد الأركان في الحج والعمرة .
- تذكر أنواع الفدية لمن ارتكب أحد محظورات الاحرام .
- تشرح كفارة ترك أحد واجبات الحج والعمرة .

المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .

متطلب سابق : الدرس الأول من وحدة الحج والعمرة .
وحدة الطهارة - وحدة الصلاة .

أحكام الفدية في الحج والعمرة

يقصد بالفدية ما يجب على الحاج والمعتمر عمله إذا ارتكب أحد محظورات الإحرام ، أو جبر مانقص من واجبات الحج والعمرة وهي على النحو التالي :

أولاً : فدية محظورات الإحرام :

إذا ارتكب الحاج أو المعتمر أحد محظورات الإحرام التالية وهي :

(إزالة شعر - تغطية الرأس - تقليم الأظافر - وضع طيباً - مباشرة لشهوة - لبس المخيط للذكر - الجماع بعد التحلل الأول في الحج - الجماع بعد الطواف والسعي وقبل الحلق في العمرة - لبس القفازين أو النقاب للمرأة) .

فتجب عليه الفدية وهي على التخيير بين الآتي :

- ١ - ذبح شاة بمكة .
- ٢ - أو إطعام ستة مساكين بمكة .
- ٣ - أو صيام ثلاثة أيام في أي مكان .

ثانياً : ترك أحد واجبات الحج :

من ترك واجباً من واجبات الحج كرمي جمار أو مبيت بمزدلفة أو منى أو ترك طواف وداع أو ترك الإحرام من الميقات وغير ذلك من واجبات الحج، فهذا تجب عليه الكفارة، **وهي على الترتيب الآتي :**

- ١ - ذبح شاة .
- ٢ - إن لم يجد صام عشرة أيام : ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجع لأهله فإن لم يتمكن من صيام الثلاثة في الحج صامها مع السبعة إذا رجع إلى أهله .

ثالثاً : المحصر :

وهو الذي أحرم ولم يستطع الاستمرار في إحرامه وإكمال نسكه لسبب خارج عن إرادته كمرض شديد وخطر، فإن اشترط في أول الإحرام فيتحلل ولا شئ عليه ، وإن لم يشترط فعليه أن يذبح شاة في محل الإحصار ثم التحلل من إحرامه .



أحكام الفدية في الحج والعمرة

رابعا : كفارة الجماع ودواعيه قبل التحلل الأول :

في الحج :

تجب فيه الفدية على الترتيب لا التخيير كما يلي :

١. ذبح بدنة (جمل أو بقرة) .
٢. فإن لم يجد فصيام عشرة أيام ثلاثه في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويلزمه في حقه التالي :
 - أ - التوبة من الإثم .
 - ب - المضي في نسكه
 - ج - القضاء السنة المقبلة .

في العمرة :

أما في العمرة فإن كان الجماع قبل الطواف والسعي فإنه :

١. تفسد عمرته .
٢. عليه الإكمال والقضاء .
٣. عليه فدية على التخيير بين :
 - أ - ذبح شاة .
 - ب - صيام ثلاثة أيام .
 - ج - إطعام ستة مساكين .

خامسا : كفارة الجماع ودواعيه بعد التحلل الأول :

في الحج :

يترتب على من جامع بعد التحلل الأول وقبل الطواف بأن يكون تحلل بالرمي والحلق ولم يطفئ التالي :

١. يجب أن يذبح شاة .
٢. يكمل نسكه .
٣. عليه أن يخرج إلى منطقة الحل كالتنعيم مثلاً ويحرم من هناك ليقوم بالطواف وهو محرم .
٤. حجه صحيح بإذن الله .

في العمرة :

إن كان الجماع في العمرة بعد السعي وقبل الحلق أو التقصير فيترتب عليه التالي :

١. عمرته صحيحة .
٢. تجب عليه الفدية على التخيير بين :
 - أ - ذبح شاة .
 - ب - صيام ثلاثة أيام .
 - ج - إطعام ستة مساكين .

مسائل تخص النساء في الحج والعمرة

النساء شقائق الرجال وقد كُلفن بما كُلف به الرجال من العبادات كالصلاة والصيام والزكاة والحج والعمرة ، ولوجود الاختلاف بين طبيعة المرأة والرجل اقتضت حكمة التشريع الإسلامي من الحكيم الباري سبحانه وجود أحكام خاصة بالنساء تناسب طبيعة تكوينهن ومن ذلك :

١ - شرط وجود المحرم معها في الحج والعمرة لما جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليدة إلا مع ذي محرم)^(١) ، ومحرم المرأة هو زوجها أو من يحرم عليه نكاحها تحريماً مؤبداً مثل أبيها وأخيها وعمها وأخوالها وابنها وأبناء إخوانها وأبناء أخواتها وابن زوجها من زوجة أخرى .

٢ - إذا كانت المرأة قادرةً ببدينها ومالتها على الحج وليس لديها محرم وأيسر من وجوده مستقبلاً فعليها أن تنيب من يحج عنها بمالتها .

٣ - يجوز لها أن تحرم بالعمرة والحج حتى لو كانت حائضاً أو نفساء ويسن لها الاغتسال قبل الإحرام .

٤ - للمرأة أن تلبس ما تشاء من الثياب الساترة ولا تلبس النقاب والقضازات ، وتكشف وجهها في حال عدم وجود الرجال لقول عائشة رضي الله عنها (كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله ﷺ محرمات ؛ فإذا حاذوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها ؛ فإذا جاوزونا كشفناه)^(٢) .

٥ - يسقط عن المرأة طواف الوداع في حال حيضها أو نفاسها بعد أن طافت طواف الإفاضة إذا خرجت من مكة قبل أن تطهر .

٦ - لا يسن لها الرمل في الطواف أو المشي السريع بين العلمين في السعي لأن هذا خاص بالرجال .

٧ - لا يجوز لها الحلق وإنما تكتفي بالتقصير بأخذ قدر أنملة من أطراف شعرها .

٨ - لا يسن لها رفع صوتها بالتلبية والتكبير والذكر وإنما تسمع نفسها ولا تسمع الرجال صوتها .

٩ - يجوز لها الخروج من مزدلفة إلى منى بعد منتصف الليل .

تدريبات تحريرية

س ١. أكمل مايلي :

- أ - الفدية هي
- ب - المحصر هو
- ج - كفارة الإحصار أن
- د - الإحرام من الميقات لمن أراد الحج أو العمرة وكفارة من تجاوزه بدون إحرام

س ٢. بين كفارة مايلي :

- أ - قص الشعر للمحرم
- ب - الجماع قبل التحلل الأول
- ج - تجاوز الميقات
- د - رمي الجمرات بعد الغروب
- هـ - عدم المبيت في مزدلفة ليلة العاشر
- و - عدم المبيت في مزدلفة أيام التشريق
- ي - من أحصر ولم يستطع مواصلة رحلة الحج

س ٣. أذكر بعض الأحكام التي تختص بها المرأة في الحج :

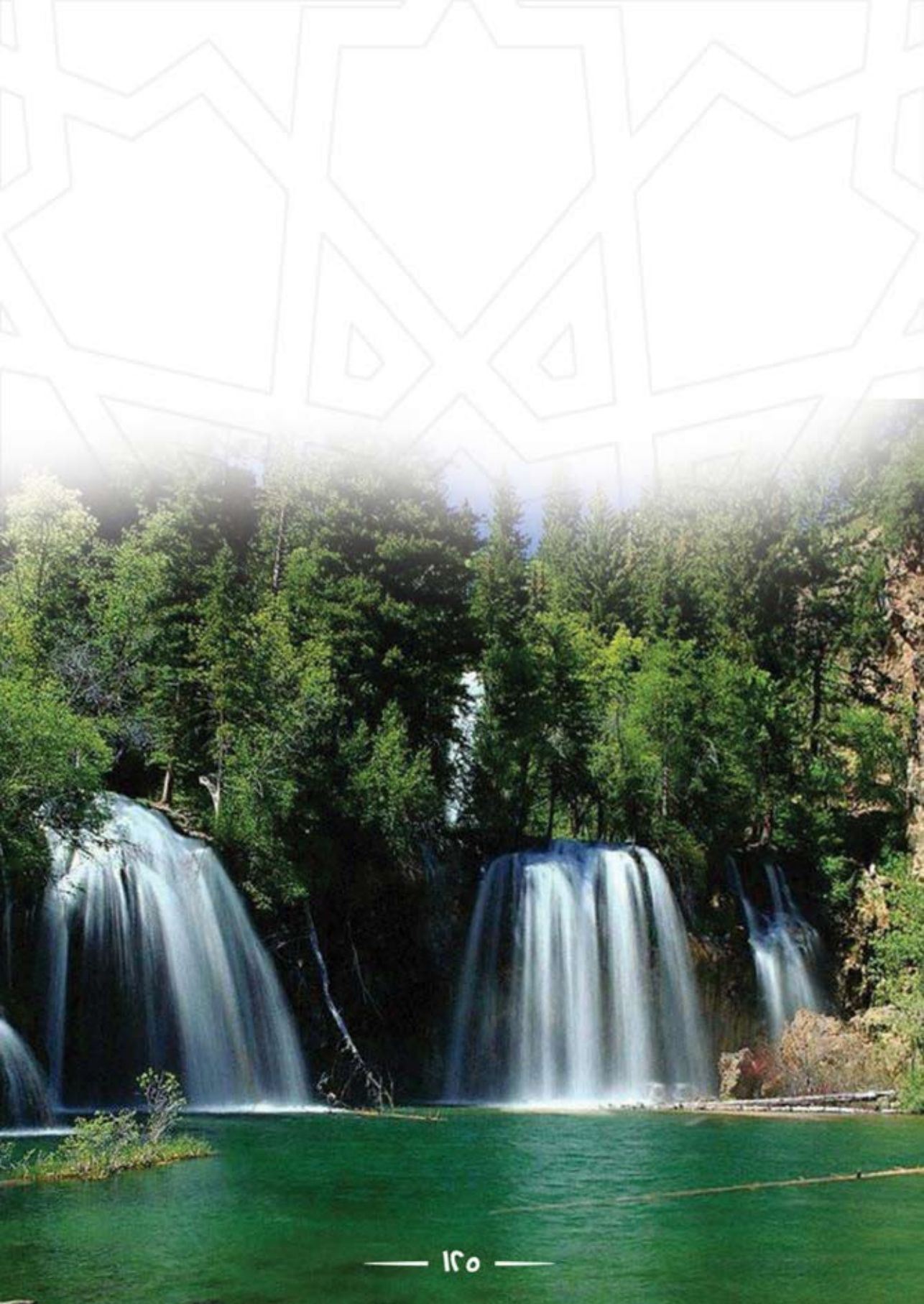
.....

.....

.....

.....

.....



(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ)^(١)

وحدة حياة المسلم



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٢٨	الدرس الأول : حياة المسلم
١٢٩	حياة المسلم / طعام المسلم
١٣٠	شراب المسلم / آنية الذهب والفضة
١٣١	لباس المسلم
١٣٢	حياة المسلم الاقتصادية
١٣٣	حياة المرأة المسلمة
١٣٤	تدريبات تحريرية

الدرس الأول

حياة المسلم

الزمن



ساعة واحدة

الأهداف



في نهاية هذا الدرس ستكون
قادراً بإذن الله على أن :

- تعرف أحكام الطعام والشراب في الإسلام .
- تعرف أحكام اللباس في الإسلام .
- تفهم مبادئ أحكام المعاملات المالية في الإسلام .
- تعرف بعض الأحكام الخاصة بالمرأة المسلمة في العبادات والمعاملات .

المكونات



- خبرات معرفية .
- تدريبات تحريرية .

متطلب سابق : دراسة جميع الوحدات في هذا المنهج .

حياة المسلم

الإسلام شريعة حياة كاملة تنظم حياة المسلم في جميع جوانبها الدينية والدنيوية، وهي حياة قائمة على العلم والعمل والاسترشاد بنور الوحي من الكتاب والسنة في جميع مناحي الحياة، وستتعرف هنا على بعض التوجيهات والأحكام الشرعية التي تنظم حياة المسلم الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية.

طعام المسلم

الأصل في الأكل والشرب أن المسلم يباح له كل طيب صالح للأكل والشرب ما لم يرد في الشريعة ما يحرمه، أو يكون فيه مضرة عليه، وقد أحل الله لنا الطيبات وحرم الخبائث، قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)^(١) وقد فصل القرآن الكريم ما يحرم تناوله من الأطعمة، كما قال تعالى (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ عَلَيْهِ)^(٢)

وبناء على ذلك يجوز للمسلم أن يأكل ويشرب ما يعجبه من أنواع الطعام والشراب بدون إسراف لقوله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)^(٣) وعدم استعمال أنية الفضة والذهب في مأكله ومشربه.

الأطعمة المحرمة في الإسلام :

يحرم على كل مسلم مايلي :

- ١ - أكل لحم الخنزير أو أي شئ من مكوناته، وكل طعام دخل فيه شئ من مكونات الخنزير يعد حراما مثل الحلويات أو البسكويتات التي يستعمل فيها أنفحة أو جيلاتين مصدره الخنزير .
- ٢ - أكل الميتة : لايجوز للمسلم أن يأكل لحم حيوان بري ميت أو قتل بالخنق أو الصدم أو الضرب أو أي طريقة أخرى ولم يذبح على الطريقة الإسلامية المعروفة أما ميتة البحر مثل الأسماك والحيوانات البحرية فيجوز أكلها لما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ عندما سئل عن الوضوء بماء البحر قال (هو الطهور ماؤه الحل ميتته)^(٤)
- ٣ - لا يجوز أكل لحم الحيوانات المفترسة والطيور الجارحة التي تأكل اللحوم مثل الأسد والدب والقط والكلب وكل ماله ناب من السباع يفترس به، وكذلك الطيور التي لها مخالب تفترس بها مثل الصقر والنسر والغراب وغيرها مما يتغذى على اللحوم. فعن ابن عباس رضي الله عنه قال (نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير)^(٥)
- ٤ - لايجوز أكل الدم أو وضعه في الطعام عدا الكبد والطحال لقوله ﷺ (أحلت لنا ميتتان ودمان، الحوت والجراد والكبد والطحال)^(٦)
- ٥ - يحرم أكل كل ما يضر الإنسان أو يؤدي إلى هلاكه مثل السم لقوله تعالى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) فكل طعام ثبت ضرره محرم .
- ٦ - يحرم على المسلم أكل الخبائث لقوله تعالى : (وحرم عليهم الخبائث)^(٧)

(٥) رواه الجماعة إلا البخاري، والترمذي (٧) سورة قنساء ٢٩
(٦) رواه أحمد وابن ماجه وفيه ضعف (٨) سورة الأعراف ١٥٧

(١) سورة البقرة ١٦٨ | (٢) سورة الأعراف ٣١
(٣) سورة الأنعام ١١٩ | (٤) رواه الترمذي

شراب المسلم

المشروبات المحرمة في الإسلام :

يحرم على المسلم شرب كل مسكر ومخدر يؤثر على عقله ومن ذلك :

- ١ - لا يحل للمسلم أن يشرب الخمر أو أي شراب اختلط بالخمير بغض النظر عن اسمه
- ٢ - يحرم شرب المسكرات التي تذهب بالعقل ولو كان القليل منه لايسكر .
- ٣ - لا يجوز للمسلم تناول المخدرات والعقاقير المخدرة بأي طريقة كانت كالحبوب والسوائل والحقن المخدرة كما لا يجوز له بيعها أو شراؤها أو ترويجها حتى لو لغير المسلمين .

آنية الذهب والفضة

لايجوز للمسلم ذكراً كان أو أنثى أن يستعمل آنية الذهب والفضة في طعامه وشرابه



لباس المسلم

كَرَّمَ اللهُ الْإِنْسَانَ بِأَنْ أَمَرَهُ بِأَنْ يَلْبِسَ مَا يَحِبُّهُ مِنَ اللَّبَاسِ الَّذِي يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَيَتَزَيَّنُ فِي لِبَاسِهِ دُونَ إِسْرَافٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى مِمَّا تَنَالُوا عَلَى عِبَادِهِ (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ)^(١)

ولم يحدد الإسلام زياً معيناً أو لباساً مخصصاً ، فلبس المسلم الملابس المتعارف عليها في مجتمعه ، ولكن وضع ضوابط معينة وقواعد عامة يجب أن يراعيها المسلم في لباسه ومن ذلك :

- ١ - أن يستر اللباس العورة ، والعورة هي ما يستحيي أوساط الناس وعقلاؤهم من إبدائه أمام الآخرين .
- ٢ - أن يكون خاصاً بنفس الجنس فلا يلبس الرجل ملابس النساء ولا تلبس النساء ملابس الرجال حسب العرف المتعارف عليه في مجتمعه .
- ٣ - ألا يكون اللباس له دلالة دينية عند غير المسلمين كلباس القساوسة والراهبان .
- ٤ - ألا يتجاوز الثوب أو البنطال والإزار حد الكعب فيسحب في الأرض مما يعرضه للنجاسات .
- ٥ - عدم لبس الملابس التي فيها صور لذوات الأرواح كالأشخاص والحيوانات .
- ٦ - عدم لبس الذهب والحريير للرجال .
- ٧ - لباس المرأة المسلمة أمام غير محارمها يجب أن يغطي سائر جسدها كما يجب أن يكون ساتراً غير شفاف أو ضيقاً يحدد أجزاء الجسم أو يبرز ماحتته .



حياة المسلم الاقتصادية

شرع لنا الإسلام العمل وكسب الحلال الذي نغني به أنفسنا ومن نعول ، فيجب على المسلم أن يسعى في طلب رزقه ولا يكون عالة على غيره، وأن يكون كسبه حلالاً ويصرفه في حلال ، وهنا بعض الأحكام العامة المتعلقة بدخل المسلم :

- ١ - يجب أن يحرص المسلم على الكسب المشروع فلا يجمع مالاً من سرقة أو رشوة أو غصب أو احتيال لأخذ المال بدون وجه حق لقوله تعالى (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ)^(١).
- ٢ - على المسلم أن يتعدى عن المتاجرة (بيعا و شراء أو توسطاً في البيع والشراء) بكل محرم في الإسلام كالخمور والمخدرات والمسرقات والخنزير ومشتقاته لقوله ﷺ (إن الله إذا حرم شيئا حرم ثمنه)^(٢).
- ٣ - تجنب المعاملات المالية المحرمة مثل التعامل بالربا إقراضاً أو استقراضاً أو الإعانة عليها بأي عمل يرتبط بها .



تدريبات تحريرية

س ١. أكمل مايلي ؟

- أ . كل الطعام حلال للمسلم إلا أو
ب . حرم الإسلام أكل كل ذي من الحيوان، وكل ذي من الطير.
ج . لبس الذهب والحريير للرجال أما للنساء فلبسهما
د . لا يجوز للمعتدة
هـ . عدة المرأة المتوفى عنها زوجها
و . عدة المرأة الحامل تنتهي
ز . عدة المطلقة
ي . المرأة التي لا تحيض عدتها

س ٢. اذكر بعض الأحكام الخاصة بالمرأة فيما يلي ؟

- أ
ب
ج
د

س ٣. ما حكم الخمر والمخدرات في الإسلام وما حكم بيعها لغير المسلمين ؟

-
.....
.....

س ٤ . ماهي شروط لباس المسلم ؟

-
.....
.....

س ٥ . أشرح حكم استعمال الذهب والفضة للرجال والنساء في ؟

أ- أنية الطعام والشراب :

-
.....
.....

ب - اللباس والزينة :

-
.....
.....

فهرس محتويات المستوى الثاني

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٣	حكم صلاة الجماعة	٣	من القرآن الكريم والسنة النبوية
٥٤	الأذان والإقامة	٤	مقدمة
٥٥	آداب المشي إلى الصلاة	٦	وحدة العقيدة
٥٦	تدريبات تحريرية	٧	فهرست محتويات وحدة العقيدة
٥٨	الدرس الثالث : أحكام قضاء الصلاة والسهو فيها	٨	الدرس الأول : أركان الإيمان (الإيمان بالله)
٥٩	أحكام المسبوق في صلاة الجماعة	٩	أركان الإيمان
٦٠	أحكام سجود السهو	١٠	أولاً : الإيمان بالله تعالى
٦٢	تكميلية سجود السهو	١١	ثانياً : الإيمان باللائكة
٦٣	سجود التلاوة	١٢	ثالثاً : الإيمان بالكتب
٦٤	دعاء القنوت	١٤	تدريبات تحريرية
٦٥	تدريبات تحريرية	١٦	الدرس الثاني : أركان الإيمان (الإيمان بالرسول)
٦٦	الدرس الرابع : صلاة الجمعة والعيد	١٧	أركان الإيمان (تابع للدرس السابق)
٦٧	صلاة الجمعة	١٨	رابعاً : الإيمان برب العالمين
٦٨	صلاة العيد	١٩	حياة سيدنا محمد ﷺ
٦٩	صلاة الجنازة	٢٠	بعض خصائصه ﷺ
٧٠	صلاة المسافر	٢١	تدريبات تحريرية
٧١	صلاة المريض	٢٢	الدرس الثالث : أركان الإيمان (الإيمان باليوم الآخر)
٧٢	تدريبات تحريرية	٢٣	خامساً : الإيمان باليوم الآخر
٧٤	وحدة أذكار الصلاة	٢٤	ساساً : الإيمان بالقدر خيره وشره
٧٥	فهرست وحدة أذكار الصلاة	٢٥	تدريبات تحريرية
٧٦	الدرس الأول : الفاتحة	٢٦	الدرس الرابع : الشرك
٧٧	سورة الفاتحة	٢٧	معنى الشرك وصوره
٧٨	أهمية سورة الفاتحة وفضلها	٢٨	أنواع الشرك
٧٩	تصنيف تبعا لقراءة القرآن	٢٩	تدريبات تحريرية
٨٠	تدريبات تحريرية	٣٠	وحدة الطهارة
٨١	تدريبات عملية	٣١	فهرست محتويات وحدة الطهارة
٨٢	الدرس الثاني : سورة الإخلاص والعتودتين	٣٢	الدرس الأول : المسح على الخفين والتيمم
٨٣	سورة الإخلاص	٣٣	المسح على الخفين
٨٤	سورة الفلق	٣٤	التيمم
٨٥	سورة الناس	٣٥	مسائل تتعلق بالتيمم
٨٦	فضل سورة الإخلاص والعتودتين	٣٦	تدريبات تحريرية
٨٧	تدريبات تحريرية	٣٧	تدريبات عملية
٨٨	وحدة الزكاة	٣٨	الدرس الثاني : الغسل
٨٩	فهرست وحدة الزكاة	٣٩	الغسل
٩٠	الدرس الأول : الأموال التي تجب فيها الزكاة	٤٠	موجبات الغسل
٩١	الأموال التي تجب فيها الزكاة	٤١	صفة الغسل
٩٢	تدريبات تحريرية	٤٢	مسائل خاصة بطهارة المرأة المسلمة
٩٤	الدرس الثاني : مصارف الزكاة	٤٤	تدريبات تحريرية
٩٥	مصارف الزكاة	٤٦	وحدة الصلاة
٩٦	مسائل متعلقة بالزكاة	٤٧	فهرست محتويات وحدة الصلاة
٩٧	تدريبات تحريرية	٤٨	الدرس الأول : صلاة التطوع
٩٨	وحدة الصيام	٤٩	صلاة التطوع
٩٩	فهرست وحدة الصيام	٥٠	الأوقات المنهي عن الصلاة فيها
١٠٠	الدرس الأول : شهر رمضان المبارك	٥١	تدريبات تحريرية
١٠١	فضل شهر رمضان	٥٢	الدرس الثاني : صلاة الجماعة

فهرس محتويات المستوى الثاني

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٢٦	وحدة حياة المسلم	١٠٢	فضل الأعمال الصالحة في شهر رمضان المبارك
١٢٧	فهرست وحدة حياة المسلم	١٠٤	من يباح له الفطر في شهر رمضان
١٢٨	الدرس الأول : حياة المسلم	١٠٥	تدريبات تحريرية
١٢٩	حياة المسلم / طعام المسلم	١٠٦	الدرس الثاني : سنن الصيام وصيام التطوع
١٣٠	شراب المسلم / أئمة الذهب والفضة	١٠٧	سنن الصيام وأدابه
١٣١	لباس المسلم	١٠٨	صيام التطوع
١٣٢	حياة المسلم الاقتصادي	١٠٩	قضاء الصيام لمن أفطر
١٣٣	حياة المرأة المسلمة	١١٠	أسئلة شائعة عن رمضان والصيام
١٣٤	تدريبات تحريرية	١١١	تدريبات تحريرية
		١١٢	وحدة الحج والعمرة
		١١٣	فهرست وحدة الحج والعمرة
		١١٤	الدرس الأول : أركان الحج والعمرة
		١١٥	أركان الحج والعمرة / أركان العمرة / واجبات العمرة
		١١٦	أركان الحج / واجبات الحج
		١١٧	سنن العمرة والحج
		١١٨	تدريبات تحريرية
		١١٩	الدرس الثاني : فدية الحج والعمرة
		١٢٠	الفدية في الحج والعمرة
		١٢١	مسائل تخص النساء في الحج والعمرة
		١٢٢	تدريبات تحريرية

تطبيقات عملية

التطبيقات العملية للمستوى الأول



اقامة الصلاة



آذان الفجر



الاذان



التيمم



لمسح على الخفين



سورة الفاتحة



سورة الناس



سورة الفلق



سورة الإخلاص

التطبيقات العملية للمستوى الثاني



اوضاع الصلاة



الصلاة الأكبر أهمية



الشهادتان



التحيات



تلاوة سورة الفاتحة



كيفية الوضوء



ما يقال في الجلوس بين السجدين



ما يقال عند الرفع من الركعة



ماذا نقول في السجود



ماذا نقول في الركعة



صلاة العشاء



صلاة المغرب



صلاة العصر



صلاة المغرب



صلاة الفجر



• التوحيد



• الطهارة



• الصلاة



• أذكار الصلاة



• الزكاة



• الصيام



• الحج والعمرة



• حياة المسلم

